جمهورية مصر العربية
الهيئة العامة للاستعلامات

جولة الرئيس محمد أنور السادات في الصعيد

في الفترة من ١٢ ـ ١٥ أبريل ١٩٧٩

القاهرة

جولة
الرئيس محمد أنور السادات
فى الصعيد

خطاب
الرئيس محمد أنور السادات
في قنا
١٢ ابريل ١٩٧٩

بسم الله ..

الاخوة والابناء :

يسعدني أن ألتقي بكم اليوم هنا على أرض قنـــا في أول لقاء بعد أن تحدثت الى الشـــعب بالأمس ، وقد استمعتم الى حديثي ولا أريد أن أعيده عليكم فقد سمعتموه .

لعلها مصادفة من مصادفات القـــدر أن يكون لقائي ونحن على مشارف مرحلة تقرير المصير بكم هنا على أرض قنا .. وكما قلت بالأمس نحن فعلا بعد معاهدة السلام تبدأ بداية جديدة كاملة .. لم تعد أجزاء من أرضنا محتلة ، وقد وضعنا التواريخ اللازمة لانهـــاء

لاحلال بالمعاهدة ، وفى عضون شهر مايو المقبل باذن الله سنبدأ بتسلم العريش عاصمة سيناء •

من هنا كان حديثى بالامس لأننـــا نحمد الله أن أرضنا وقرارنا وارادتنا متحـــررين ونجلس جميعا كعائلة واحدة نتفق على كيفية صياغة حياتنا •• وكيف يكون نظام الحكم وكيف نبنى دولتنا •• ولم تعـــد المسألة فى أيدى بعض الأفنديات فى القاهرة أو بعضهم فى الاحزاب •

اعادة بنـــاء مصر

اليوم كل مواطن على أرض مصر من أقصى الشمال ى الجنوب •• ومن أقصى الشرق لأقصى الغرب •• وفى النجوع والصحراء والبوادى والحضر والمدن •• كل انسان ، كل رجل ، كل امرأة ، مطالب أن يبدأ اعادة بناء مصر ، وسنجلس معا لنضع أسلوب حياتنا الجديد لهذا كانت ضرورة الاستفتاء •

النقطة الاولى هى المعاهدة لأننا ننهى بها ٣٠ سنه من الألم والتشرد ، بل وننهى أيضا محاولة الضياع التى حاولوا أن يفرضوها علينـــا بأن تكون مواردنا مشدودة بين التحرير والبنـــاء •• وبالجـو النفسى اللاسلم واللاحرب •

مرحلة جديدة

الان نمر مرحلة جديدة فى حيـــاة مصر مثل كل الامم الكبيره ، مصر كبيرة بسبعة الاف ســـنه من التاريخ وباصالتها وبخطها السياسى الواضـــح الذى نال احترام العالم كله ، مصر ملكنا جميعا وعلينا ان نجلس جميعا كشعب فى كل محـــافظة وكل مدينة للاتفاق على أسلوب البناء بالحرية والديمقراطية .. وصيانة كرامة الانسان المصرى وأمنه وأمانه ..

مواردنا تكفيـــنا

لذلك قلت لابد من اعلان حقوق الانسان المصرى .. حتى لاياتى حاكم يفرض المعتقلات والحراسات وقطع الارزاق .. ان ذلك تاريخ انتـــهى الى الابد .. والآن تحررت ارادتنا وتحررت أرضنا ..

وقد أعطانى الله سبحانه وتعـــالى موارد كثيرة فى أرض مصر .. لقد قمت بحصر هـــذه الموارد خـــلال جولاتى المتعددة .. وجدتها تكفى ٤٠ مليونا وزيادة.. ولكن لا يمكن أن نجلس ونقول أن السمن والعســـل سيهبط علينا من السماء . فلدينا من الأرض والماء وعلينا أن نعرق ونعمل ونعبد الله .. ونحن نعمل لكى نحقق الرخاء على أرض مصر والرخاء على أرض مصر

موجود لكل انسان من الاربعين مليونا .. ولكن لابد من العرق والعمل والتخطيط .

ارضنا لا مثيل لها

وأقول لكم مثالا بسيطا .. لقد احضرنا خبيرا أجنبيا لدراسة طبيعة الارض المصرية فقال عن سهل الصالحية أن هذه الارض ليس لها مثيل في العالم حتى في أمريكا التي تخرج أفضل انتاج في العالم .

لقد قال هذا الخبير أن هذه الارض من أجود أنواع الاراضي في العالم ، ولقد بدأ تجاربه في ٥٠ فدانا لزراعة البطاطس وزرعها بـ ٢٥٠ طريقة .. لكي يصل الى الطريقة الأحسن . وقال صراحة أن هذه الارض جيدة جدا .

واليوم ارادتنا حرة ، وقرارنا حر ، ولقد أعطيت المحافظين الحرية داخل محافظاتهم .. وكل محافظة تحل مشاكلها بنفسها وتضع خطط تنميتها وتستغل الأرض والمياه والمعادن من أجل الرخاء لنا جميعا .

وأقول لكم صراحة .. الرخاء لاتبنيه الحكومة .. الرخاء يبنيه الفرد بعرقه وعمله ومجموع ما يفعله الافراد يبني المجتمع .. وهذا سبب تقدم أمريكا .. فهناك ينتجون قدر حاجتهم وأكثر من ذلك بكثير .. الفرد الواحد ينتج لاولاده ولغيره ، وهم يهدفون الى

النجاح ، وكل هذه حوافز مثل الخبير الذى قلت لكم عليه والذى درس سهل الصالحية عندنا .

لاعــودة للماضى

ومثلما قلت فان الديمقراطية الكاملة ستطبق لكن لاعودة الي الماضي . الى ما قبل ٢٣ يوليو وهو الفساد الحزبى .. فسنعطى حرية تكوين الاحزاب ومن يريد تكوين حزب فليتفضل ولكن فسادا حزبيا مثل ما قبل ٢٣ يوليو أو مراكز قوى مثل ما قبــل ١٥ مايو أو اقطاع أو انتهازية لا .. كل ذلك مرفوض .

الحزب الوطنى الديمقراطى ، هو تعبير عن اخلاق مصر ، وقيم مصر ، وقيم العائلة المصرية ، والحدود والعيب .. واليــوم قد أعطيت كل محافظ سلطة رئيس الجمهورية فى محافظته ، لــكن لا نسمح أبدا بالفساد الحزبى أو الانتهازية .

حرية الصــحافة

ان الناس الذين تصوروا انهم يهزون صورة مصر وسمعة مصر فى الخارج بما يقولونه للمراســلين الأجانب .. كل ذلك لا يجوز .. لقــد سمعتمونى بالأمس وأنا أقول انه عندما أعطيت حرية الصحافة أن ذلك سيكون علامة ايجابية . لكن على العكس وجدت انهم ينقدون نقدا غير موضوعى ، ووصل فى بعض

الاحيان أنهم أساءوا لمصر اساءة بليغة • قالوا أن مصر فيها فساد •• وأنا أقول من هذا المكـــان من مجمع الألومنيوم بنجع حمادى الذى بدأ انشاؤه قبل ٧٣ واقتصادنا تحت الصفر •• أقول أن الفساد في عقولهم هم ، وليس فى مصر •

الألمونيوم المصـــرى

ولعلكم سمعتمونى انني جمعت مجلس الامن القومى وابلغتهم قبل حرب اكتوبر بخمسة أيام أن اقتصادنا تحت الصفر ، ولكن مع ذلك استمر بناء هذا الصرح الشامخ فى قنا من ٧٢ وأصبح من الصـــناعات التى تفتخر بها مصر كلها • والالومنيوم المصرى يعتبر من أجود الانواع فى العالم كله • ان الفساد غير موجود الا فى عقولهم هم • لقد قالوا أن مصر انتهت حينما كنت أجهز للمعركة •• رغم ما يقولون وفى ٦ أكتوبر بدأت مصر ما وصفته اسرائيل بالزلزال •

أوهام الانتهـــازيين

والانتهازيون فى الصحافة أو فى الميدان السياسى يتصورون أن كلمتين عند مراسل أجنبى تهز مصـــر ولكن ذلك غير صحيح • آن الأوان أن نقـــول لهؤلاء الأفنديات الانتهازيين أن الفساد فيـــكم وفى عقولكم انتم ، أما مصر فليس فيها فساد •• الآن وبعد كل

دنت ، كل انسان عليه أن يلزم حده وأى انسان يقوم بالتسنيح على مصر يوقف عند حده ، ويقدم للمحاكمة لكى نأخذ منه حق مصر .

فمصر بها قيم اسمها عيب ، وكل واحد لابد ان يلزم حدوده ، ولاعودة لفساد الاحزاب ، ولاعودة لمراكز القوى ، ولاعودة للمعتقلات ، ولاعودة للانحرافات او مصادرة حرية أو كرامة الانسان المصرى .. فاليوم يقدم اعلان حقوق الانسان المصرى حتى يكون لكل انسان حقه .

فاذا قدم أى مصرى بأى تهمة فان البوليس يقول له هذه هى حقوقك التى لك ، ثم يحوله الى المحاكمة .. فلا اعتقالات ولا شىء من هذا غير سيادة القانون ، وهذا هو مبدأ الحياة الشريفة لكل الشعوب التى طورت نفسها .

ونحن فى مصر أول دولة فى العالم ، وأول حكومة فى العالم كانت على ضفاف النيل من ٧ آلاف سنة .. وأمريكا التى هى أقوى دولة فى العالم الآن عمرها ٢٠٠ سنة فقط ، لكنهم أعلنوا فى أول أيامهم حقوقهم الانسان الامريكى ، لذلك عندما تسمعون عن شخص يقبض عليه هناك فانهم يقولون له أنت مقبوض عليك بتهمة كذا .. وهذه هى حقوقك .. ونحن هنا فى مصر لسنا أقل من هؤلاء .. فقد بدأنا حضارة عظيمة منذ ٧ آلاف سنة .

لكن الأتراك والمماليك وبعدهم الانجليز ، وقبلهم الغزاة من الفرس والرومان ، سيطروا على مصر مدة الفين سنة قبل ٢٣ يوليو ٥٢ وهذا هو ما أخرنا ..

أول حاكم مصرى منتخب

وأول حاكم مصرى منتخب من شعب مصر منذ ألفين سنة كان عبد الناصر .

واليوم ـ الحمد الله ـ تحررت أرضنا وارادتنا وقرارنا وأعطينا الحرية والسلطة للمحافظات لكى تبنى أرضها .. لقد خلقنا الله لكى نعمر الأرض ولابد أن نعمل .

وأن يكون سلوكنا نابعا من ديننا الاسلامى أو المسيحى وقيم مصر وهى العيب والايمان والصلابة .. هذه هى مصر .

معنى الحزبية

والحزب الوطنى يعبر عن عقيدة مصر بالاسلام والمسيحية وقيم مصر .. والحزب الوطنى فى كلمتين هو كما أقول لكم كونوا قيم مصر .

هذا هو معنى الحزبية التى لا يريدون أن يفهموها . انهم يفهمون الحزبية فلان باشا وفلان بك ، ومسألة مناصب ، ولكن ذلك عهد انتهى ، فان العائلة المصرية

هنا فى قنا وفى غيرها من المحافظاتهى فوق كل شيء، فوق الزعامه والاحزاب والشهادات والغنى ، أى أن مصر فوق كل شيء ، بعد ذلك لا ننسى أن الأساس هو مصر ·· والأم هى مصر ·· ومصلحة مصر فوق رفعة كل انسان مهما كان ·

الالتزام بشرائع السماء

أريدكم أن تكونوا مثلا للناس وللشعب ·· التزامكم بالقيم والشرائع السماويه ·· وقيم مصر ·· وسنضع ذلك فى الدستور ، ومن لايلتزم لن يجلس فى مجلس القيادة ، وسنطلق حرية تكوين الاحزاب ونعلن حقوق الانسان العصرى · ومن لايلتزم ليس معنا ·· ولكن لانقطع ايدى أحد لكن فقط لا يجلس فى القيادة ·· أن من يشنع على مصر مثل من يشنع على والدته تماما ·· ومصر هى أمنا كلنا ، ومصر ليس فيها فساد ، ولكن فيها بناء ، وأنا اضرب المثل هنا بما تم هنا فى مجمع الألومونيوم ، فلقد قام هذا البناء الضخم رغم ظروف المرارة والحرب ·

لذلك أقول أن الفساد فى عقول من يدعون ذلك ، ورسالتى لكم أن الحزب الديمقراطى هو الالتزام بشرائع مصر وقيمها الأصلية ·· وان الله سبحانه

وتعالى يكافىء على العرق والجهد والبذل والعطاء ، وسوف نقول في الاستفتاء المقبل للعالم وللامة العربيه أن هذه هي مصر في اصالتها .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

كلمة

الرئيس محمد أنور السادات

فى سوهاج

١٣ ابريل ١٩٧٩

باسم الله العلى القدير .. أحييكم ياأهلى وياسند شعب مصر وأهل مصر .. أحييكم وأحيى فيكم الصعيد كله .. وربما لاتعرفون أن هذه المسيرة التى كنت أحكى لكم عنها أول أمس فى التليفزيون حينما أصدرت القرار الثانى بعد أقل من سنة من ولايتى .. وهو قرار تصفية مراكز القوى .. لعلكم لاتعرفون أنكم السند الاول لى ، وأن الله سبحانه وتعالى أعزنى واعاننى على مراكز القوى بكم أنتم ياأهل الصعيد .. من أجل هذا .. وأمام هذا الحب .. ابادلكم حبا بحب .. وأحمد الله سبحانه وتعالى الذى أعزنى بكم .. فاكملنا المسيرة الى اليوم .

واليوم آتى اليكم لاقول لكم أن مصر بلدنا ..
الارض أرضنا . والقرار قرارنا . والارادة ارادتنا .
أرض متحررة . لم يعد الا أن نبنى الرخاء لكل مواطن
على أرض مصر .

ويا أهلى ويا أحبابى . أعزنى الله سبحانه وتعالى .
يوم وقف خلفى صعيد مصر فى معركة مراكز القوى
وامكننا بعد تسع سنوات أن نحقق المعجزة .

اليوم آتى اليكم يا أهلى ويا أحبابى . لكى تقفوا
أيضا من خلفى لكى نعيد بناء مصر بالحب . وبالوفاء
بالتضامن . بالبناء . بالاخوة . بكل ما علمته الارض
الارض لنا من قيم . وما علمته لنا شرائعنا . أدعو الله
فى عملنا المقبل الذى أريد فيه سندكم معى . أريدكم
لكى نعيد بناء مصر . ولكى نعيد لكم

* الرخاء لكل مواطن .
* الارض لكل مواطن .
* العزة لكل مواطن .
* الأمن والأمان الكل مواطن .

وأدعو الله أن يوفقنا فى هذه المعركة كما وفقنا
من قبل فى القضاء على مراكز القوى واستعادة حريتنا
وارادتنا حتى نكمل البناء . وحتى نكمل السلام لكم
منى يا أهلى ويا أحبابى السلام .

والسلام عليكم ورحمة الله .

حــوار بين
الرئيس محمد أنور السادات
وأساتذة جامعتى أسيوط والمنيا
١٤ ابريل ١٩٧٩

فيما يلى نص الحوار الذى دار بين الرئيس وأعضاء هيئة التدريس فى جامعتى أسيوط والمنيا .

بسم الله ..

أود أن لقاءنا زى مايمكن سمعتونى اتكلمت مع أخوانكم فى جامعة القناة ، أود أن يكون حوار بدل ما ألقى كلمة ، لأنه أنا اتكلمت فى الفترة الاخيرة كثير قوى ، انما يمكن لما يكون حوار وكلنا بنشترك فيه ، يمكن أمور كثيرة ما تكونشى واضحه تتوضح ، أو أى أسئلة فى أى اتجاه لأنه يمكن سمعتونى أنا حريص النهاردة بعد ما استطعنا فعلا أن نرفع عن اكتافنـــا

حصل اللاسلم واللاحرب ، والسخافة بتاعت العرب انهم يفرضوا وصاية على مصر .. بعد ماخصنا من ده كله زى ماسمعتونى ، أنا قبل ما أخرج من القاهره واروح أمضى حسب انه لازم نكمل ثورة ١٥ مايو .. حنكملها ازاى ؟ حنكملها على أروع ما فى الديمقراطية. اعلان حقوق الانسان .. واتفاقية المصرية بتقعد وتنفق على صياغة حياتها من جديد بدل اسيم اللى الارض دى علمتها لنا ، ونتطلق الى اعادة البناء ، لان احنـــا اتخلفنا كتير ، لاننا حقيقة حملنا أعباء باهظة علينا ، احنا ما بنتنكرش لحد أبدا ، ولن نتنكر ، لان مصر بوضعها وبمسئوليتها التاريخية .لايمكن أن تتنكر ، لكن كمان لايمكن أن يكون المصير العربى فى ايدين شوية أطفال، أو حكام غير مسئولين غير مؤتمنين حتى على مصائر شعوبهم ، فازاى يقرروا مصير الامةالعربية ومصير مصر أيضا ؟ ! ـ آسف .. يعنى احنا ، وزى ماسمعتونى بأقول والله العبرة انه تعرف مين منهـــم الحاكم اللى حقيقة شعبه بيرضى بيه ؟ يوم ما يطبقوا الديمقراطية ويوروني يقفلوا المعتقلات ويلغوا الاجراءات الاستثنائية ويعملوا سيادة القانون ونشوف حيقعدوا أد ايه ؟ ما هو مش ممكن حيقعد ساعة .. فاذا كان موقفهم ده فى بلادهم ، أظن واحنا فى المرحلة اللي احنا فيها ، وبعد المعاناة الطويلة ، سواء ما قبل ثورة ٢٣ أو ماحدث من مخالفات بعد ثورة ٢٣ يوليو من مراكز

القوى وغيرها ، النهـــاردة بالصراحة ، الوضـــوح ، بالكلمة الحرة المفتوحة ، بكل القيم اللى اتعلمناها من الارض دى نقعد مع بعض ونصيغ الحياة ونتكلـــــم بمنتهى الصراحة ، لانه ـ زى ماسمعتمونى ـ ليس هناك ما أخفيه أو نخجل منه ، كل شيء قابل للمناقشة ، وفي هــذا المستوى العلمى الكبير يمكن الحوار يبقى ذو قيمة كبيرة ، لان لكل منكم نظرته ، وزى ما قلت احنا بصدد اعادة صيغة الحياة مرة أخرى من أول وجديد ، مش يعنى بعد ثورة ٢٣ يوليو ، أو بعـــد الإستقلال المنقوص اللى خدناه فى ٢٢ ٠٠ لا ٠٠ دا أنا بأقول انه بعد أكثر من ألفين سنة من الحكم الاجنبى والاستعمار الاجنبى والحاكم الاجنبى اللى كان الملك موجود ، وفساد الاحزاب فيما قبل ٢٣ يوليو ، ومـا حاولوا أن يجروا الشعب اليه ، وأيضا بنفس القـدر التشويه اللى مراكز القوى عملوه فى مجتمعنا تحت اسم الاشتراكية ، أو باسم التقدمية ، وكل هذا احنا النهاردة بنعيد الصياغة ٠٠ مش بس زى ماقلت ٠٠ لا ٠٠ من ألفين سنة ٠

من قبل الاتراك الربعمائة سنة والانجليز الخمسة وسبعين سنة والمستعمرين اللى وردوا على مصر ، احنا بنعيد الصياغة مرة أخرى ، بكل الحرية ٠٠ أرضنـا حرة ٠ قرارنا حر ٠ ارادتنا حرة ٠ اذن يعنى ماأشوفش

أبدا أى سبب يدعونا الى أن نندفع فى اتجاه اعـــادة البناء بكل الوضوح ، وبكل الصراحة ، ولعل يمكن القرار بتاعى فى أول يناير باختيار محافظ من أبنـاء المحافظة واعطاؤه سلطة رئيس الجمهورية ، أنا حأكد هذا ، لانه بعد ما تظهر نتيجة الاستفتاء ان شاء الله حأكد بقرارات من اللى لها قوة القانون ، الى أن يجتمع المجلس الجديد فى الموعد الدستورى . سلطة المحافظين حأكدها . سلطة المجالس المحلية حأكدها . أيضـــا حنتكلم سوا فى وضع المجامعات كلها ، وكأمر طبيعى للمرة الاولى فى المرحلة اللى احنا بنجتازها ولخط السير اللى احنا حنجتازه لنفسنا ، لابد أن تكون الجامعـات قولا وفعلا مستقلة . ولادخل لها بالحكومة المركزية، وكل ما يتعلق باللى هى عايزاه يتعلق بالاقليم اللى انتم عايشين فيه . كل جامعة مع الاقليم اللى انتـــو عايشين فيه . أمـــــا ماخلى ذلك انتم مسئولين عن مؤسستكم ، وعن أبنـاتكم ، وعن السلوك . لانه آن الاوان أن كلا منـــا فى موقعه يتحمل كامل المسئولية. متأسف اذا كنت شغلتكم بهذه الكلمة ، وأنا جـاهز علشان اذا كان هناك أى تساؤلات عشان نتكلم وندير الحوار بتاعنا .

مختار الظواهرى ـ أستاذ مساعد بكلية الزراعة :

سيادة الرئيس ، بكل الحب والاعزاز والاحترام

والتقدير ، نهنئكم ونهنىء أنفسنا بكم وبكل انتصاراتكم
فى كل قضايا مصر المصيرية والقومية . فضية الحرب.
قضية الديمقراطية . وقضية السلام . لقد اعطيتم ـ
ياسيادة الرئيس ـ لمصر الكثير ، ولكنى أعتقد ، وهذا
أكرره منذ أن كنت معيدا وكنت فى منظمة الشباب ،
أن هناك قضية فى رأيى لم تلق منا العناية والاهمية
اللازمتين ، وهى قضية الشباب فى مصر . أننى أرى
أن سيادتكم تقودون ثورة لاعادة بناء الهيكل التعليمى
ليس فى الجامعات فقط ، والكن منذ أنشىء ومنذ البداية
وأن يكون البناء التعليمى مبنى على أســـاس الدين
والتعليم والثقافه والفكر النابع من قيم مصر واخلاقها
كما ذكرتم سيادتكم . ومع هذا أرى أن الشباب فى
أثناء هذه المرحلة من البناء يكونوا مستقلين تماما .
يعنى يكون ولاؤهم لمصر أولا وأخيرا ، ولمصر فقط ،
حتى نقطع أمام الانتهازيين أى فرصة ، والمضللين حتى
لايستغلوا الشباب فى بناء مراكز قوى لانفسهم .

النقطه الثانية التى أريد أن أذكرها لسيادتكم ونحن
فى صدد استكمال بناء المؤسسات الدستورية وتعميق
الديمقراطية وفى اقبالنا على معركة البنـــاء ، أرى أن
يترك للرأى الوطنى الحر الآخر الفرصة كاملة فى كل
ما يتعلق بوسائل الاعلام ، وكل ما يتعلق بوســائل
الاعلام ، وكل ما يتعلق بابداء وجهة النظر أمام الرأى
الاخر .. ونحن لا نخشى شيئا ، لأن الشعب المصرى

ذكى جدا ، وسعادتك تذكر هذا وقبل هذا بتاريخك المشرف فى الثورة بالنسبة لبلدنا .

وكلمة اخيرة .. اذا كانت جامعة اسـيوط قد حظيت بأن يكون لها شرف أن تجتمعوا بها .. أول جامعة تجتمعون بها بعد توقيع معاهدة السلام، فاننى أطمع أن يكون هذا بداية لتقليد سنوى نجتمع فيه كأسرة وكعائلة مع اسرة جامعة أسيوط ومعكم فى عيد السلام من كل عام .. ووفقكم الله وشكرا جزيلا .

رد الرئيس : حقيقة النقط التى آثارها الدكتور الظواهرى قيمة .. وأشاركه تمـاما الرأى مائة فى المائة .. ان قضية الشباب فعلا فى بلدنا تاهت .. فى منظمة الشباب أيام كنت أنت فيهـا حاولوا ان يجروا العملية الى الاشتراكية .. العلمية اللى كلنا عارفين معناها ايه ؟. واللىأول ماتقوله انهالاشتراكية العلمية حرية المجتمع فوق حرية الفرد كلية .. واذا حدث تناقض يبقى حرية المجتمع هى اللى تغنى .. وشوفنا حوالينا الانظمة الشمولية عملت ايه ؟ . لكن ماكناش شفنا التجربة .. وانا كنت من المتحمسين جدا لهذا الكلام لغاية ماثبت آن ده عملية تخـريب معتمد .. لأنه أنا فى تقديرى انه ربنا سبحانه وتعالى أرادنا على هذه الأرض علشان نقوم برسالة وأساسـا رسالة العمران .. وكرم الانسان كأكرم مخلوقاته ،

بل سخر له كل المخلوقات الأخرى ، واضاف فوق هذا انه فى خلق آدم نفخ فيه من روحه .. يعنى كل انسان فيه من روحه ، يعنى كل انسان فيه ومضة من روح الله .. طب ازاى نيجى نذله باجراءات ، باعتقالات ، بحراسات ، بتهديد فى الرزق ؟. لأن ده اللى بيقول عليه الاشتراكية العلمية .. بأن الفرد لازم يضحى به كاملا علشان حرية المجتمع ، وبعدين بتطلع انها مش حرية المجتمع ، بتطلع حرية اللجنة المركزية اللى قاعدة فوق .. ومش حتى اللجنة المركزية ، ده المكتب السياسى اللى طالع من اللجنة المركزية .. دول اللى عندهم حرية بس .. وأما الباقى لا .. وشفنا مأساة هنا عندنا فى بلدنا وانا عشتها .. و كثر ما عشتها كمان مسئول عنها . أقول امامك لأنه المسئولية لاتتجزأ .. انا تسلمت أمر هذا البلد بعد موت عبد الناصر كنائب ، انتخبنى الشعب بعد ذلك .. انا بأقول لكم انا مسئول عن كل ماجرى علشان كده بأصلح وبأصلح وبأقولها بمنتهى الصراحة انه جائز انى أحاسب فى اى يوم عما فات .

قضية الشباب للاسف تاهت .. وده اللى خلانى قلت انه بأتفق معاك تماما .. وأنه الى سن ١٨ سنة لايجب ان يكون هناك ولاء الا لمصر .. مش بس ١٨ سنة .. لأ .. ده لما يغرس من الابتدائى للاعدادى

للثانوى للجامعة ، لما حايفرس لسن الـ ١٨ حيستمر بعد ذلك .. لأنه احنا بنتعرض لعملية خطيرة جدا . عملية شد الى الخلف .. ان الديمقراطية وتعدد الأحزاب ليست الا صورة لتعدد الزعماء والزعامات والأنانيات الشخصية ، نتيجة اللى عملوه قبل ثورة ٢٣ يوليو بعد الاستقلال بتاع سنة ٢٢ .. انا معاكم تماما .. بدءا من الموسم الدراسى المقبل ان شاء الله اولادى من الابتدائى وهم أطفال الى سن الـ ١٨ سنة . بياخدوا عملية قومية كاملة علشان يعرفوا لأنه مش بس كده .. ده الأكثر والمزعج أنه ما نجهزش أجيالنا لتحمل المسئولية ، وبعدين الأولاد نتيجة لهذا يستقطبوا .. ده يستقطبهم من هنا بمبادىء يسارية .. وده يستقطبهم من هنا بدعاوى أخرى . الحركات الدينية وأنا عارف أن عندكم فى الجامعة حركات دينية ، ومعانا حد من الأولاد ولادى الطلاب هنا .. اللى يتستر وراء حاجات كثير . انا معاك فى هذا تماما .. واولادنا لازم لغاية سن ١٨ سنة يجنبوا تماما هذا التيه اللى هما بيعيشوه ونمنع عنهم الاستقطاب .. بأنه نديله فعلا الثقافة القومية .. ونربطه بمصر اللى هى فوق كل انسان .. ولا بد أن يفهم بأن أن الحياة الحزبية المقبلة .. حاطط فى الاستفتاء اطلاق حرية تكوين الأحزاب ، كل بعاد

الديمقراطية ، أنا بأقول لكم نقعد مع بعض فى كل مكان ونضع مانريد .. لا رقيب علينا .. ولا فيه استعمار ولا حاكم أجنبى ولا فيه شيء بيقيدنا .. ولا معركة زى معركة القضية الكبيرة .. حاطينا لها الحل لحل مشكلة فلسطين والجولان ، والتانيين موجودين فى الاتفاقية التانية فى كامب ديفيد .. والاتفاقية الأولى كانت بشأن سيناء كل ده خلصناه .. النهارده عايزين نصوغ حياتنا .. من واقع هذا التراب .. وعلى ذلك بأقول كل شيء لازم نناقشه وبمنتهى الصراحة ..

أنا باتفق معاك تماما فى كل اللى قولته .. والعام المقبل ان شاء الله المدارس لابد أن تشهد هذا لأنه لا نستطيع أن نتخلف أكثر من ذلك أو لا نستطيع أن نسيب أولادنا نهب للاستقطاب من مختلف الاتجاهات كل اللى قولته انا باتفق وياك فيه تماما .. وعايزين نصيغه ونطلعه اذا كان فيه منه مبادىء ضيفوها لى علشان نحطها فى الدستور وفى اعلان الحقوق .. انا عايز اعلان الحقوق زى ما كنت باقول لهم النهارده فى سوهاج ، واول امبارح بأقول لهم فى قنا ، أنا عايز زى بالضبط مابيجى البوليس يقبض على واحد فى امريكا يقول له أنا جاى اقبض عليك بالتهمة الفلانية .. اعلم ان كل كلمة حاتقولها حاتستخدم ضدك

.. اذا شئت انك ما تتكلمش الا بالمحامى فلك هذا .
وسيادة القانون بالكامل .. انا عايز اعلان الحقـوق
مش بس يحوى هذا ، يحوى اكثر .. يحـوى كيف
أن يقوم الانسان بالأمن ، بسيادة القانون .. وكيف
انه تحت أى دعـــوة لا يأتى فى يوم من الأيام حاكم
فيعصف بالكلام ده .. ونرجع تانى نعود لانه احنـا
شفنا نتيجة الصعبة اللى عشناها ، والسلبيـة اللى
جرت والشعب حقيقة عانى فيها كما عانى قبـــل
ثورة ٢٣

محمد يسرى حامد استـــاذ بكلية الطب ورئيس مجلس ادارة نادى أعضاء هيئة التدريس :

بسم الله الرحمن الرحيم .

يسرنى أن أرحب بسيادتكم باسم نادى أعضــاء
هيئه التدريس بجـــامعة أســـيوط أننا فى الحقيقه
يا سياده الرئيس بنحب نطرح قضية ، اللى هو دور
الجامعات فى مرحلة السلام . دى قضية بتشـــغل
الجامعات حاليا ، لان هذه قضية تشمل شقين الشق
الاول هو أن تقوم الجامعة بدورها كمنار للعلم ، وخاصه
سيادتك عارف أن جامعة أسيوط بتشمل اشعاع علمى
من المنيا شمالا الى أسوان جنوبا . وهذا الموضـــوع
يشمل نقطتين :

أولا : أن احنا بنلتحم مع الجماهير ، واعتقد أن جامعة أسيوط لهـا دور كبير فى التنمية الزراعية والثقافية والصحية فى جميع المحافظات ، وخاصة طبعا محافظة اسيوط ، وهذا الدور يستتبع النقطة الثانية، وهى أن الجامعات لازم تعطى دفعة قوية حتى تقـوم بدورها ، وخاصة أن احنا عانينا فى فترات سابقة ، نظرا لظروف الحرب اللى كانت دولتنـا فيها ، وفى مرحلة السلام بنأمل أنها تأخذ الدفعة المنـاسبة حتى تقوم بالدور الحقيقى فى هذه الفترة ، منها استكمال منشئات ، اللى هو اسـتكمال المستشفى الجامعى فى كلية الطب ، لأن ده من تاريخ طويل من سنة ٦٢ لأن هذا المستشفى لما يكمل حيخدم مش محافظة أسيوط ، ممكن يخـدم كل الصعيد ، لأنه حيمنـع فى بعض تخصصات معينة ان المرضى يتحـول الى مستشفيات القاهرة ، والنقطة الثانية اللى عايز اتكلم فيها هى دور الجامعة فى رعاية الطلاب فى الحقيقة أن أحنـا عندنا تيارات فكرية مختلفة ، فالجامعة زى أحنا ما بنقول ، وزى سيادتك ما أنت عارف ، ليست فقط للعـلم ، فالعلم هو جـزء ، وأنا لازم أطلع المواطن الصـالح الواعى اذا اتعلم أثناء دراسته عنـدنا كيفية ممارسة حقوقه السياسية ، حـرية الرأى فى اطار الشرعية الدستورية بتاعتنا ، ده يبقى أنا حطلع مواطن صالح يقدر يمارس هذه الحقوق فى المجتمع ، وخاصـة أن

سيادتك بتنادي بالاشتراكية الديمقراطية ومزيد من الحريه ، ادن احنا محتاجين الى القاعدة العريضة من الشباب اللى يمكن ان يمارس هده العمليه ، ويمكن ان الحل مش بالسهوله ، انما يمكن أن المدخل انه يجب نخلى الجامعات ساحه لمنبر حر ، وأن أعضاء هيئه التدريس يشارك من خلال زيادة الطلاب ، لان أحيانا عندنا شباب متحمس يعوزوا الى زيادة واعيه من جميع مستوياتنا ، علشان احطه على الخط الصحيح . أنا مش بطالب انى احجز على راى الطلاب ، آنا بقول ان احنا عايزين نحطه فى الاطار الصحيح ونتحاور معه بحيث نصل الى الصيغه الصالحة ، وهو أن هذا المواطن بعد خمس ست سنين حايطلع مواطن فى قلب هذه الدولة ، وله الحق فى أن ينتمى الى الاحزاب ، وله الحق فى أن يمارس الحرية السياسية ، فاذا لم يتعلم الى جانب العلم اللى هو بيتعلمه يطلع طبيب أو زراعى أو مهندس ، لازم بقى نعلمه الحرية السياسية ، اللى هى انه تبقى أمامه أراء مختلفة كثيرة جدا ، وهو يستطيع من نفسه أن يختار الخط الصحيح ، بس تحت زيادتنا لأننا يا سيادة الرئيس ــ زى ما سيادتك عارف .. أننا مسئولين عنه علميا ، بنعلمه ونمتحنه ، لأن الهدف ايه ؟ ان الدولة لا تصلح الا بالمواطن الصالح ، فالمواطن الصالح احنا بنعلمه العلم عشان يطلع يبنى أو يعالج ، فى نفس الوقت لازم أعلمه حرية

الفكر والحرية السياسية فى اطار الشرعية الدستورية وشكرا .

الرئيس السادات :

ما فى شك أن اخونا بيثير قضية مهمة جدا حقيقى ، وهى أن الجامعة مش تعليم وبس « لا » ويجب أن ناخذ أنفسنا به ، لازم نكون صريحين ونحط النقط على الحروف من دلوقت واحنا بنبنى نفسنا .. اولادى الطلبة فى المراحل الماضية ، انا حاتكلم من يوم ما أنا اتوليت فى سنة ١٩٧٠ نتيجة التيه اللى كانوا عايشين فيه ، اللى اتكلم برضه عنه آخونا الدكتور ، انا فوجئت بوضع غريب جدا ، لما اتوليت فى سنة ٧٠ أن الطلبة دول دولة لا قبل لاحد أنه يقرب ناحيته ، وده كانت نتيجة أنه بعد الهزيمة ما حصلت فى ٦٧ ما فى شك كلنا اتمزقنا ، والأكثر تمزقا هم الشباب بلا شك ، فنزلت عليهم الدعاوى وحاولوا الاستقطاب فيهم ، وبعدين كان فيه الجو اللى اتبنى فى آخر حكم عبد الناصر بالنسبة للطلبة كدولة لا يقترب منها احد ، وعانيت كتير أوى ، وكلكم عشتوا الفترة دى معايا ، لما كانت الجامعة بتفتح فى أكتوبر ، فيقعدوا لغاية ما ينظموا من أكتوبر لغاية فبراير ، يناير ده كان شهر المناسبات ، وحصل مرة زى ماعرفتم احتلوا المجلس الاعلى للجامعات وقعدوا فيه سبع

ثمانية أيام ، وأعلنوا تشكيل لجنة الطلبة العليا ؛ وطبعا كان الدافع اللى كان وراء كل ده الشيوعيين، لجنة الطلبة العليا ، ويطلع بعدها بقى ما هو ده على طريقة السوفيت اللى فى أنحاء القاهرة واللى فى أنحاء الجمهورية كلها ، حصل رزالة كتير قوى على ، واستحملتها ، ليه ؟ لأن أنا قلت أن احنا ممزقين ودول ممزقين أكتر منى وبقى هتافات التصفوية والخيانة ، واللى للأسف لها أثر أمامى للى جرى فى جامعة المنيا واسيوط ، للأسف لسه لهما آثار موجودة ، الجامعة اذا لم تقم بواجبها فى التعليم والتنشئة وفى التكوين يبقى فقدنا عنصر أساسى من مقومات هذا البلد ، أو من مقومات انه يكون عندنا شباب صالح عشان يشق حياته ويشترك فى بناء بلده ، فى مراحل كثيرة حصلت تجاوزات ، وقبل المعركة كنت باستحملها لغاية ما قامت المعركة وما خلتنيش أما اغلقت المعتقلات سنة ٧١ أبدا كل هذه الرزالات ماخلتنيش افتحها تانى أبدا ، ولن أفتحها تانى مهما بلغت هذه الرزالات للاسف .

لكن للاسف استغل الطلبة . . وبيستغلوا الآن أيضا .. وأنا أحد اللى شاركوا ، وقالوا الطلبة .. قالوا احنا مش عاوزين رواد .. قلنا خلاص مانتوش عاوزين رواد . غلط . كان غلط فعلا . فعلا

.. ابدا .. لانه زى ما بأقول الجامعة مش تعليم وبس .. لا . ليه ؟ الجامعة تكوين بتكوين ليه تكوين طالع مقابل الحياة . اذن ده لازم يعنى بيه الاستاذ كما يعنى به فى الدرس ، يعنى به فى البناء الداخلى اللى جوه الولد أو البنت من أولادنا ، علشان يقدر يقابل الحياة ، مش معقول يعنى ان احنا فى المرحلة المقبلة ، واحنا بنقول دلوقتى كلنا نبتدى بداية جديدة تماما ، بس لازم نبتديها صح وبوضوح وبلا أى اخفاء لحقائق أو حساسية من اى شيء . أبدا . نتكلم بوضوح وبصراحة ، بلا شك هذا الامر محتاج لعناية منكم .. محتاج .. انا زى ما قلت دى الجامعات استقلالها خلاص . لان اذا كنت المحافظ اديته سلطة رئيس الجمهورية . وحاكدها له كمان بقرار له قوة القانون الى أن يجتمع مجلس الامة ويعرض عليه . انا حاكدها بقرار له قوة القانون ، لأنه فى قوانين لسه لا زالت عندنا بتمنع المحافظ يمارس سلطته .. لأه .. انا حاعملها له على طول عقب حل مجلس الشعب ، قرار له قوة القانون بالدستور وياخذ سلطته.

الجامعات ايضا لازم تأخذوا سلطتكم كاملة . سلطتكم مش انه تحكم .. لأه . ما احنا عارفين الاسلوب العلمى بتاعنا ، هو زى ما احنا بنقول البناء الداخلى للانسان . جنب العلم تماما . لأن التوهان

اللى احنا شايفينه النهارده واللى بيخللى البعض من أولادى يتصوروا أنهم دولة داخل دولة وبيعملوا حساسيات يعنى . الحركات اللى قلت لكم عليها الشيوعية ، ما قبل المعركة وصلت لغاية ما احتلوا المجلس الأعلى للجامعات ، أسبوع بالضبط ، وفى يناير وخلاص اتشكلت لجنة الطلبة العليا والسوفيتات بعد كده حاتشكل بره . وانتهى الامر .. لأه .. الأمر بيتكرر الآن للاسف .. ولكن انا ماكنتش حساس لهذا الأمر زى الفترة السابقة على المعركة ، الآن ابدا يعنى انا باعترف ان اولادنا فى تيه صحيح .. فى عمليات استقطاب عليهم من اتجاهات كثيرة صحيح . لكن عاوز ألفت نظركم لحاجة مهمة جدا . لازم نعنى بها . عاوزين نعلم أولادنا ضمن ما بيتعلم داخل الجامعة . قيم هذا البلد .. والحدود لهذه الارض .. انه يتصور حد أنه دولة داخل الدولة . او انه قوة لا قبل لحد به أو تستطيع بغير الاوضاع لأه . غلط ما يبقاش فيه ديسبليت فى الدولة . ما يبقاش فيه احترام للدولة . وكل اللى بيجرى الآن لتشويه صورة مصر . انا اتكلمت فى قنا عن شيء واحد عملوه الصحفيين لما قالوا أن مصر فيها فساد .

اديله حرية الصحافة سنة ٧٤ وما تراجعت فيها زى المعتقلات أبدا .. لن اتراجع فى حرية الصحافة

زى ما لن اتراجع فى فتح المعتقــلات تانى أبدا .. اطلاقا .. اديتهم .. طلعوا علشان بعد اربعين سنة تحت الرقابة ، فكل واحد يعمـــــل ايه ؟ يشتم ويقول : الدولة مهببة كلها بحالها .. وضربت مثـل بسيط لعلكم سمعتوه .. يوم معركة أكتوبر ، قبلها بخمس أيام دعيت مجلس الامن القومى للاجتماع فى خمسة رمضان فى أول اكتوبر.. اتكلمنا وبعدين فى الآخر قلت لهم لعلمكم اقتصـــادنا تحت الصفر .. يعنى ايه اقتصادنا تحت الصــفر ؟ قلت لهم يعنى احنا النهاردة اول أكتوبر .. بعد تلات شهور اللى هو فى نهاية ديسمبر ماعنديش سدد الدين اللىعلى علشان أستلف من جديد اشترى القمح ، علشـــان رغيف العيش ، وعليه من أول يناير ماعنديش رغيف عيش فى ٧٤ ومع ذلك دخلت المعركة .. ده شىء وده شىء دخلت المعركة واستطعنا ان احنا نمشى ، واخوانا العرب اللى كانوا بأه شأنهم شأن العالم كله كانوا فاهمين ان احنا جثة هامدة لاحراك فيهــــا ؛ اتحركوا معانا ومشيت العملية .. للاسف اللى ماشى النهاردة انه بترتكب آثام وجرائم فى حق مصر .. مش فى حقى أنا ، لانه اللى بيشوه مصر بيشوه مصر اساسا ، وانا واحد فيها .. انما بيشوه بلده ، اللى مطلوب ايه النهارده انه يتقال ان مصر فيها فساد.

طلعوا لصحفيين كتبوا ان مصر فيها فساد .. كنت
باضرب مثل وأنا باقول الكلام ده سنة ٧٣ فى ٥
رمضان قبلها بحوالى خمسة اشهر كنت مبتدى مجمع
الألمونيوم .. اللى النهارده فى السوق العالمى معروف
ان الالومنيوم المصرى من أرقى نوع الالومنيوم فى
العالم .. حتى على دول كبرى ما يتباعش بسعر
الألمونيوم اللى فى العالم أبدا .. الألمونيوم بتاعنا
باستمرار عليه علاوة علشان النقاوة .. طيب ده كان
بيتم ازاى لما ابتديته فى ٧٣ - صحيح احنا كنا فى
٧٣ تحت الصفر فى اكتوبر .. لكن مش معنى ده ان
احنا لاكوريتد ولا بنشحت و لابنعمل .. ابدا بنبنى
بابنى وباستلف .. و .. و .. علشان نبنى طيب
لو انه فى البلد فيها فساد كان ده يطلع .. عشرات
المشروعات اللى تمت من وقتها لداوقتى ، والعائد
ابتدى يجى ، يعنى مثلا ماعندكوش فكرة ، تعرفوا
عن مصنع اليوريا اللى فى الاسكندرية اللى بتعملوه على
الغازات فى أبو قير .. مصنع اليوريا التانى فى طلخا
وكنت بأزوره .. اعمال خرافية أما الواحد يروح
يشوفها .. يقف قدامها مبهور ، لان ايه ده وايه
التكنولوجى ده ؟ مصانع اسمنت جديدة ، السماد
حنكتفى فيه سنة ٨٣ ان شاء الله ، الاسمنت حنكتفى
فيه سنة ٨٦ ان شاء الله لسه واتح لنا فرن فى

الاسكندرية من شهر وشوية .. السنة دى فيه فرنين وثلاثة حيطلعوا الفرن اللى فتحته أنا فيه ۳۰۰ الف طن ، من شهرين .. التانيين حيطلعوا يكملوا مليون طن ، ولغاية ۸۳ حنكون دخلنا فى الاكتفاء الذاتى .

مفيش فساد ولا حاجة .. ده فيه الحاجة العادية اللى فى كل بلد ما فيها .. فى اى مكان على ظهر الكرة الارضية فيه الصالح والطالح ، بس الفساد لما يتقال يعنى الدولة فاسدة .. لا .. اطلاقا .. والله ماحد يعرف اللى مر بنا فيه ده كله ممكن كان يطلع واقف على رجله زينا دلوقتى ابدأ ، اطلاقا ، ومن اقتصـــاد تحت الصفر زى ما قلت لكم فى سنة ۷۳ فى آخرها. تحت الصفر .. يعنى ما فيش رغيف عيش.. ومع ذلك احنا مع ذلك واقفين وبنبنى .. أولادى النهاردة علشان لو صحيح اللى اخونا الاستـــاذ قال بيتعلموا يعرفوا ان بلادهم النهاردة فيه جبهة ضدها بتحاربها ليه ؟ لفرض الوصاية على مصر .. لان مصر اللى بلا وصـــاية صعبة عليهم جدا ، طيب نستجيب لهذا ولا نطلع نشوه مصر ، وبعدين أولادى الطلبـــة عندكم فى الجامعتين فى أسيوط وفى المنيا عاملين اجتماعات .. طيب الشعب كله المصرى حنشوف نتيجة الاستفتاء ۹۹ ٪ منه عاوزين هذه المعاهدة .. وآدى الاساتذة قاعدين قدامى ، وقابلت زملاء لكم ، اشوف الشعب

يوميا ، وبامشى فى عربية مكشوفة ، طيب ايه الكلام اللى عملوه الاولاد ،ولادى فى المنيا وفى اسيوط ده ، والكلام ده ؟ دولة داخل الدولة ٠٠ مع أنه فى فراغ عاوزين يملوه .. مافيش .. البناء الداخلى اللى لازم تعلموهم لانهم زى ما قلت احساسهم بأنهم دولة لا يستطيع أن يقترب منها احد والله ده حيدخلنا فى مضاعفات غير سليمة ..

اما مع هذا تماما ، وباقول أكثر أن البناء الداخلى للشباب للولد من أولادنا فى تقديرى أهم من بناء العلم ابنوه داخليا علشان يطلع يجابه الحياة وما يكنش فى يوم من الايام كرباج على بلده ، زى النهاردة ما هو بيجرى للكل ، المحاولات بره لتشويه مصر اللى خدت مكان كبير جدا .. وسمعتونى ،ان باقول خطبتى فى حديثى الاخير ، ان احنا كمصريين ليه نشوه صورة مصر اذا كان اللى بره بيقولوا لاه مصر عظيمة .. يطلع واحد مثلا يقول لك ان مصر حتحمى مصالح امريكا فى المنطقة ، حا تشتغل رجل بوليس .. و مريكا طالبت منها قواعد .. والامبريالية .. و .. و .. لو انه حد من الاولاد قرا كويس ، وتابع معركة بلده كويس ، وعمل فيها وصلحتها له كويس .. كان يعرف أن امريكا واقفة وراء اسرائيل ، كانت من وقت جونسون فى الحق وفى الباطل ، وجونسون وضع

سياسة ، جونسون ، انتم سمعتونى باقول فى البرلمان انه تآمر مع اسرائيل فى حرب ٦٧ بل مش تآمر ده سوه اللى ادىها ٠٠ قال لهم مستنيين ايه روحوا اهجموا على طول .. وكان واضح المعلومات.. وكان واضح الوضع السىء .. فجونسون حط لامريكا مع اسرائيل سياسة ، هى انه يا اسرائيل افعلى ماتشائى مع العرب ونحن من ورائك .

وعلى ذلك قبل جونسون ما يمشى بعت لعبدالناصر وكنا هنا فى أسوان ، عايز يرجع الملاقات ، فعبد الناصر قال له : طيب واقضية ؟ فقال اقعدوا مع اسرائيل وخلصوا مشكلتكم مع بعض..طيب اسرائيل فى اليوم الذى تعلم فيه ان امريكا من ورائها بالحق أو بالباطل ، زى ما كانت ايام جونسون وبعده ،لاتقيم وزن ، لا مجلس أمن ولا هيئة امم ولا أى حاجة ، وكلكم عايشين هذا وشفتوه .. لو أى حد من أولادنا الطلبة حط اللى طلبتوه منه وعلمتوه هذا كان عرف انه وضع امريكا اللى كنت بأقول فى ايده ٩٩ ٪ من اوراق اللعبة ، طلع بعد كامب ديفيد ، ثم المعاهدة ١٠٠ ٪ مش ٩٩ ٪ يجد طلع ١٠٠ ٪ ضد أمريكا ، ولولا ان امريكا انتقلت الى الشريك الكامل .. دى ماجبتش ٠٠ وكمان ما قلتش عن اسرائيل ، ده كل اللى عملته واللى نجحت أنا فيه مع كارتر انه

يجي شريك كامل، فبقينا ثلاثة بدلما نبقى اثنين، والله ما كنا اتفقنا أنا واسرائيل ولو بعد ٣٠ سنة.. لان كل ما اقعد معاهم وهم محتلين الارض حيقولوا احنا عاوزين دي .. احنا عاوزين الحتة دي .. لولا انه نقلنا .. أهى دى مسائل ، مثلا أولادى هنا ما يعرفوش أن الحركات اللى بتجرى النهـــاردة منهم بتشوه سمعة مصر بره . ليه ؟ لانه بيقول لك الحركات الدينية فى مصر ، ومش غريب أن أسمع من اولادى

هنا ترديد اللى جه فى جريدة الدعوة بتاعت الاخوان المسلمين اللى نشرت خطـــاب مزور وبيقول فيـــه الامريكان قال انهم بيحذروا من نشاط الجماعـــات الدينية ، وانه لابد من القضـــاء علينا .. الكـــلام ده من ٢٣ يوليو ٥٢ خلص يوم ٢٣ يوليو ٥٢ ولعلكـــم مابعين ويايا ، ونا كتبتها من ٢٠ سنة ..احنا ٢٧ سنة بعد الثورة.. من ٢٠سنة لو رجعتم حتقروها، واخيرا طلعت فى الكتاب بتاعى يوم ٢٦ يوليو لمـــا رحت أنا أودى الانذار للملك نيابة عنمجلسالثورة، سلمت الانذار لعلى ماهر ــ الله يرحمه ــ وقلت له الراجل دا يمشى ليس متأخرا عن ٦ مساء ، والانذار بخطى الى يومنا هذا ،الرسمى ، النسخة الرسمية قلت روح اديله الانـــذار ولازم يخـــرج من البلد .. احنا كان قدامنا ايه ؟ أعداء البلد يتمثلوا والى قمتنا

بالثورة وانتم كلكم عارفين ، كان امامنا ٣ أعداء :
المستعمر الانجليزى – الملك – الحزبية الفاسدة اللى
كانت فى البلد ووصلت الى مرحلة حريق القاهرة
قبل الثورة بـ ٦ أشهر – ولو استنينا شوية كانت
الثورة اللى حتقوم التانية بدل حرق القاهرة حتابع
كل الاحزاب والكلام دا كله وكلكوا عارفين الشارع
السياسى كان منظر البلد فيه ايه ٠٠ طيب دا من
٢٦ يوليو على التحديد انتهى المستعمر البريطانى
والملك والفساد الحزبى .. لمصلحة مين ما يتقالش
الكلام دا لولادنا النهاردة ويتقال ليه آل ايه الامريكان
باعتين يقولوا أوعوا الحركات الدينية يامصر اضربوهم
يبقى دا مبرر بقى يعنى دا شىء خطير والاولاد تكبر
فى رأسهم زى ما هى كبرانه فى رأسهم لما شفت الكلام
اللى اتقال اللى بيعمل عمله ٠٠ لا ٠٠ بقصد أو بغير
قصد بتشوه مصر لصالح مين ؟ لصالح جبهات
الرفض واللى عاوزين يفرضوا الوصايا على مصر ،
واللى عاوزين مصر تفضل فى مهب الريح ولا تبنى
ولا تعلى ولا.. ولا.. ولا.. ونمد يدنا لهم . منذ
٢٦ يوليو ليس فى مصر لا نفوذ أجنبى لا ولا ملك ولا
فساد حزبى دى حقيقة ٠٠ ده تاريخ لازم يعرفوه
العيال ولادنا عشان ما يقعوش فى الوقعة اللى وقعنا
دى دلوقت لانهم مغروزين اشوشتهم دلوقت فى

الحكاية دى ايه آل ايه أن جـــريدة الدعوة نشرت.
طيب دى جـريدة الدعوة بتاعة الاخوان المسلمين ..
ده انا تجاوزت ســـبت جـريدة الدعوة تمشى ..
الاخوان المســلمين محلولة بقرار من مجلس قيــادة
الثورة سنة ٥٤ ، ما فيش ما يلغى هــذا القــرار
اطلاقا .. الاخوان المسلمين في بدائها أنا أحد شهود
البناء مع حسن البنــا مبــاشرة وليس بينى وبينــه
وسيط ولا يقول لى .. لا .. واللى عايشــين مــن
الاخوان النهاردةعارفين هذا كويس قوى وكتبته من
٢٢ سنة فى الجمهورية .. الــــكلام ده مابقولوش
النهاردة فى سنة حاجة وتسعين لا . فى الخمسينات
بعد الثورة مكتوب الكلام واخلى جـريدة الجمهورية
تطلعه تانى .. على أيدى أنا حسن البنا كان بيجيب
السلاح وباعتبارى ضابط كان بيستشيرنى ده ينفع
والا ماينفعش .. وأى أنواع الاسلحة اللى تنفع وأى
أنواع الاســـلحة اللى ما تنفعش .. واللى بيجيب
الاسلحة قدامى بأمر حسن البنا حى يرزق موجـود
وكنت باقول له فعلا وباديله المشورة ليه.. لانه زى
ما قريتوا هو حاول ياخدنا .. يأخذ تنظيم الضباط
الاحرار تحت الاخوان المسلمين وكان له ضابط قديم
اسمه عباس لبيب — الله يرحمــه — كــان ماســـك
الشعبة العسكرية وفعلا جند يمكن كان فيه واحــد

من اعضاء الثورة القدامى كان منهم .. البنا كان عايز التنظيم يبقى تحت الاخوان فانا كلمته بصراحة قلت له لا.. تنظيم الضباط الاحرار ده قومى لا لحزب ولا لهيئة ولا لاى انسان ده لمصر وهـذا الكلام انا قلته له سنة ٤١ .. جاء عبد الناصر بعدى لما خد التنظيم سنة ٤٢ بعد انا ما دخلت المعتقل ومن عبر ان يلتقى عبد الناصر بى قال للبنا نفس الكلام مباشرة ماهش نقلا مفيش حد وسيط كان لا بينى وبينه ولا كان بين عبد الناصر وبينى .. طيب انا شاهد حى وجميع الاخوان الموجودين دول عارفين كلهم لما كنت باروح المركز العام القديم واقعد مع حسن البنا ثم الجداد كلهم عارفين هذا طب ليه تزوير الحقائق على اخواننا الشبان .. البنا زى ما بيقولوا الولاد هنا فى الكلام اللى بيعملوه فى جامعات المنيا واسيوط البنا عمل الثورة واحنا سبناه .. ابدا .. البنا كان مات والبنا كان مبتدى دعوة دينية بس .. لا .. على ايدى انا كان سلاح وكنت باقول له اقف لان احنا بنحارب ٣ اعداء .. استعمار .. ملك .. احزاب فاسدة عفنة .. طيب مايجيش حد النهاردة يقوللى دى دعوة دينية بس طب انا تجاوزا قلت خلى جريدة الدعوة مافيهاش حاجة مع ان كلكم عارفين انه ما فى واحد اخوانى الا واخرجته من المعتقلات ومن السجن وأعدتهم الى وظائفهم .. واضح الكلام اهه

يقوم يطلع يبلبل الشبـــاب عندنا ان امريكا لا امريكا
ولا أى انسان له فى مصر منذ ٢٦ يوليو ٥٢ يـــوم
ما اديت الانذار ورحت على القيادة فجالى على ماهر
قال لى الملك قبل الانذار وخارج الساعة ٦ مساء
بعدها بساعتين جالى القائم بالاعمال البريطانى ومعاه
الملحق العسكرى ومعاه الورقة اللى كان بيخش بيها
على ألا يقال بتوعنا زعماء الاحـــزاب واصحاب المقام
الرفيع .. وبيرعبهم وجاى الملحـق العســكرى لابس
التشريفة كاملة وجالى مصطفى باشا .. الـكلام ده
مكتوب من ٢٢ سنة تلاقوه فى الجمهورية .. وجالى
قال لى احنا انا القائم بالاعمال البريطانى اهلاوسهلا.
والله احنا لان احنا اصدقاء وفيه معاهدة برغم انهـا
ملغاة انما احنا فيه صداقة احنا لنا نقتطين ايه ..قال
النقطة الاولى انه حقوق اسرة محمد على فى العرش.
والثانية : قال الثانية بنطلب فرض حظر تجول علشان
حماية لارواح الاجانب.. شغل بقى اللى احنا عارفينه
بتاع انجلترا الاجانب والاقليات زى ماطلع فى تصريح
٢٨ فبراير والحجج فبكل بساطة قلت له طيب النقطة
بتاعة عرش اسرة محمد على مالكو وماله هيا فـــرع
من العيلة المالـكة الانجليزية .. قال لى الراجل اعتبر
ان ده .. طيب ده مش كانوا عندنا موجودين قالى
آه قلت له ده احنا عملنا قرار الولد فؤاد ابنه يبقى
ملك تنازل له هو كان التنازل موقعه فاروق كان وقع

التنازل وجانى التنازل وجانى فقلت له الراجل وقع التنازل لابنه وانت مالك ٠٠ ايه مالكو ومال العيلة المالكة اللى فى مصر قريبتكو ٠٠ قريبة العيله المالكة الانجليزية قاللى لا ولم نفسه على طول ٠ قال حظر التجول قلت له لا يعنى احب اقول لك ان الكلام ده انتهى من ٣ أيام من ساعة ما قامت ثورتنا ٢٣ يولية وكانت نهاية النفوذ الاجنبى فى مصر يوم ٢٦ يوليو فى معسكر مصطفى باشافى الاسكندرية الساعة ١١صباحا وبعدين زنقته هناك قلت له ادينى الورقة اللى معاك اللى بتتكلم منها قال اهه ابدا لا تبليغ من حكومتى ولا شيء دي ورقة عادية وما فيهاش حاجة لا ده احنا اصدقاء وبنتكلم صداقة ولم نفسه وطلع الى يومنا هذا ٠ والله أنا شعرت أن فيه فى يوم من الايام للسوفيت محاولة لفرض نفوذهم لم اتردد ١٧ الف قلت فى اسبوع بره وخرجوا فى اسبوع لصالح مين يتقال لأولادنا النهاردة أنه أمريكا باعته قال لحكومة ممدوح سالم تقول لها اوعى الحركات الدينية وخلصى على الحركات الدينية ماهم عايزين التلمسانى واللى اولادى مغشوشين دول عايزين يعملوا أهمية للحركات الدينية يا أولادى أنا عاوز اقول لكم حاجة وباتكلم الكلام ده مسجل وحيذاع على مصر وعلى العالم كله لاحركات دينية ولا شيوعية ولا اى شيء يهز من استقرار مصر ابدا الى الابد خلاص ليه ٠٠ لسبب

بسيط جدا ايه اللىعايز يشوف يطلع معايا لما بافوت فى الشعب فى عربية مكشوفة بيطلع الشعب بملايينه كلها ليه ؟ لان فيه عملية وضوح كامل ما فيش شيء لاسياسة بوشين ولا أهداف ولا فيه أمور معينة بنخفيها عنالشعب أو اهداف معينة عايز أحققها وأفضل قاعد فى الكرسى ابدا سمعتونى وأنا باتكلم فى البرلمان والله يوم مارجعت من التوقيع وأنا فىالسكة رايح بيتى ومن الانفعال اللى عملته الملايين فى القاهرة ـ لى ـ قلت ياربى هو اى سياسى يحلم بايه اكثر من هذا ماكفاية وأروح على كده خالص وأنا باعتبر نفسى جيل لازم يمشى وانا قلتها فى مجلس الشعب وباكررها انا جيل لازم يمشى ليه .. لانه الجيل اللى يمسك لازم بتاع أكتوبر ما يشترطش فيه ده لا شيءولا بناع جيل اكتوبر يعنى مفاهيم اكتوبر • ايه هيا مفاهيم اكتوبر محدش يجى يقول لبتاع اكتوبر كلام من ده يقولوا له ده أمريكا بتدى باعته . وبتحذروحيصدقها لان بتاع أكتوبر او بيصدق الكلام ده ماكنش هجمعلى اسرائيل اللى العالم كله وكل الكومبيوتر فى الدنيا قالت الهجوم كارثة محققة • انسان أكتوبر أبدا لا فيه انهزامية ولا فيه عقد ولا حاجة ابدا دخل كدهه عشان كده باقول انسانأكتوبرأنا من جيل ٢٣ يوليووخلصت لكن والله لازم نوصلها لبر الامان سوا كويس • ليه تشويه مصر مانش عارف انها زى ما الشيوعيين زمان

تسلوا نفس العملية قبل المعركة زى ما قلت لكم واد
الامبريشين بره وصحفيين مصريين للاسف بره وجوه
في القاهرة الى يومنا هذا بيبعتوا للمراسلين الاجانب
ويغذوهم والوكالات وينشروا ضدنا أن مصر مافيهاش
إستقرار مصر فيها كريشن مصر من يوم لآخر ممكن
انقــلاب عسكرى ممــكن مش عارف ايه ده مطلوب
تشيـــويه صورة مصر طب ليه ولادى بتوع الجماعات
الدينية ياخدوا خط الشيوعيين اللي عملوه قبل معركة
أكتوبر ولا ننساش لا .. لو انه زى انت ما بتقـول
تماما ولادنا بنعلمه من الداخل وعرف انه الساعة١١
صباح ٢٦ يوليو ٥٢ انتهى الى الابد فى مصر الاستعمار
الإنجليزي والملك خرج الساعة ٦ والاحزاب انتهت الى
غير رجعة برغم المحاولة اللى حاولها أحدهم بتـــوع
الاحزاب القديمة وكلـكم عارفينها وهو يمثـل قمـة
الفساد والافساد والانتهازية السياســية أبدا .. لا
بسمح بهذا مطلوب فعلا أن الاولاد يتأسسوا من جوه قبل
ما يتأسس دماغهم بالعلم .. انا باحط دى قبل دى
ودى مسئوليتكم آنا باديكم استقلالكم كاملا من الموسم
الجامعى اللى جاى لعلمكم مافيش وزير تعليم عالى ولا
حد له دخل بكم اداريا اتفضلوا مع المحافظ بتــاعكم
اهه. انتو فى محافظة المسئول فيها واللى عنده سلطة
رئيس الجمهورية اهه اما داخل جامعتكم فأنتو مسئولين
بينكم وبين بعضكم ومسئولين عن اولادكم علما وبنـاء

ده اللى حيتم ان شــاء الله ولن تهتز مصر أبدا .. أبدا .. أبدا ..

يعنى دا قبـــل المعركة ويمكن منكم كثير عاصروا الحكايه دى . على البرقيات اللى طلعت والدنيا اللى اتقلبت مصر راحت مصر خلصت ماحدش يملك حد النهاردة لان القاعدة العريضــة بقى من الشعب اللى هيا فوق التسعين فى المية صلبة زى الحديد ده كلام اللى أنا باقول عليهم الافنديات بتوع القاهرة وبعدين ما اعرفش مين اللى دفع الولاد ولادنا دول لهـــذه الاعمال كلها وازاى مستشعرين ان ده يعنى أنه يمر فى الدولة لا .. لن يمر ياولادى فى الدولة الكلام ده أبدا اطلاقا ده بل لى سؤال ولد من بتـــوع الجماعات الاسلامية فى المنيا راح وقبضنا عليه فى القاهرة معاه ٨٠٠ جنيه علشان يطبع منشورات جاب منين الـ٨٠٠ جنيه ؟ أنا واثق أى أستاذ منكم ما يقدر يلم ٨٠٠ جنيه فى حياته والله ده على انا كمان ..

انا رئيس جمهورية مصر ما أقدر ألم ٨٠٠ جنيه فى شهر فى حياتى .. ايه الـكلام ده بعـد الخصومات والاستبدالات الـ ٢٠ جنيه اللى عملته سنة ٦٠ علشان ابنى فى ميت ابو الـكوم ماهيتى ناقصة عشرين جنيه . منين جه الـ ٨٠٠ جنيه للولد وايه السلطة الغريبـــة اللى الولاد دول بيحاولوا يصنوروه لصالح مين ياولادى

هل لصالح الطلبة لا لصالح مصر لا .. اى شيء لصالح مصر اعلموا اننى مســتعد أن أبدؤه في الحال .. ى قرار .. وانا معاكم .. وأنتم أظن سمعتم قراراتى.. والله آنا ماصدقت لما قعدت أستعرض قبل ما اتكلم الحديث نيجى بعد شهرين عملت قرار تصــــفية الحراسات . بعد سبعة مراكز القوى .. ده سبعين وده واحد وسبعين و ٧٢ طرد الخبراء السوفييت ٧٣ حرب اكتوبر وكنا مفلسين ٧٤ الانفتاح الثانى للقنــاة وتغيير اليوم الاسود بتاع ٥ يونية من يوم اسود كالح الى الاحتفــــال الثانى .. الاولانى كان أيام الخديوى اسماعيل .. لكن ده باسم الشعب مش باسم السخرة بتاع زمان باسم الشعب وبارادتنا .. أما اسرائيــل قالت مش حاتفتح القناة الا لما انا اوافـــق وانــا لى نص الميه لانها واقفة على الضفة الشرقية .. امام العالم كله عملنا ٥ يونيو .. تحقيق الارادة المصرية وفتحت القناة ٧٥ ، ٧٦ لغيت المعاهدة السوفييتية واتفاقية التسهيلات ٧٧ المبــادرة .. ، ٧٨ كامب ديفيد ٧٩ عملنا اتفاقية سلام ..كل ده جرى. انا مستعد وانا قاعد وياكم اى قرار فى صالح مصر انا معاكم حاصدره فى الحال وانا قاعد وياكم .. بس ده فى صالح مصر اللى بيجرى ياولادى وعايزكم تقولوا لاخوتكم الطلبــة وليس لى رد .. انا عارف انه بعتوا لى وقالوا لى انكم عايزين تتكلموا علشان الاولاد يخرجوا ..

أنا ردى الآتى : تقولوا لاولادى فى الجامعةكل ماهو فى صالح مصر أنا مستعد أعمله فى التو واللحظة .. تشويه مصر بره لا .. ادعاء انه هناك دولة داخل الدولة لا .. سيادة القانون حقيقة.. ومع ذلك افراج عن الاولاد آسف .. ليه ؟ لانه مش معتقل لو كان معتقل املك أنا الافراج عنه لان انا اللى معتقله .. انما ان النيابة لسيادة القانون تحقق معاه ما اقدرش اقول لها حاجة وده أمر سيادة القانون .. ارجعوا يا اولادى لعقلكم وحجمكم وراء بلدكم .. تقولوا لاخوانكم يا أولادى نخلص العام الدراسى على خير . ابتداء من العام الدراسى القادم الانضباط الكامل لانه اذا كنا بنتكلم عن الاسلام فالاسلام حرية ونظام ده ميزة الاسلام حرية ونظام .. بنقف كلنا فى الجامع وراء امام ونصلى الجمعة ويضرب المثل بانتظام المسلمين وراء الامام واذا كان ربنا سبحانه وتعالى قال للنبى واكرم خلقه عليه « لست عليهم بمسيطر » الاولاد فى المنيا بيشوفوا راجل ماشى مع بنت يقولوا له مين اللى ماشية معاك دى ؟ دى دولة ايه دى ؟ لا آسف ياأولادى النيابة بتأخذ طريقها السنة الدراسية بتخلص بدءا من العام الدراسى المقبل وباقولها أمامكم جميعا وفى الميكروفون علشان حايسمعوها كل زملائكم فى مصر كلها واخوتكم مديرى الجامعات .

،نتم مسئولون أمامى عن بناء الطالب قبل حشـو
مخه بالعلم .. فى هدا صيفوا ما تشاءوا من اوائح
لنفسكم وخذوا المبادرة ولا تخافوا اطلاقا ولن يكون
ى مصر فى يوم دوله داخل الدولة ولا ارهاب أنا باقول
العام الدراسى بيفوت لانه دول ولادى مهما كان ومش
عايز أبدا بالاجراءات لا .. ولـــكن انا باقول أهه
وبصراحة وحايسمع فى جميع انحاء مصر والامة العربية
وللجامعات .. اعملوا لائحتكم .. حطوا الريادة ..
حطوا حرس الجامعة تحت اوامر مدير الجامعـــة مش
تحت أوامر البوليس .. حرس الجامعة زى الجامعات
اللى كنا عارفينا بره تابع لمدير الجامعة يأخذ تعليماته
منه ما يدخل أحد الجامعات من خـارج الجامعات ..
مش عيب لما يجيبوا بتوع الجماعات الاسلامية واحد
نسام علشان يشتم لهم انتظام ويعطى محاضرة .. مش
عيب يا أولادى لما تقفوا تعارضوا بأسلوب فتك وأنتم
ارلادنا لسه تحت التعليم ولكم ولى أمر .. واحنـــا
لسه ما بنسألش عليكم ولى الامر الا لما تخرج للحياه
وتأخذ شهادتك .. النهارده بتيجوا تسيروا الدولة ..
دولة داخل دولة .. آسف يا اولادى آسـف والمحافظ
ما اعرفش ماجاش ليه بتاع المنيا ؟ مدير الجامعة مـــع
المحافظة لم يعد للحكومة المركزية دخل عنه.. فى العلم
وفى البناء وفى كل حاجة .. مدينة جامعية تتخرب..
اى عمل احنا جايين نعلم اولادنا العلم وليس البلطجة .
ولادنا لازم يتعلموا العلم .

اللى يحمل أى شىء فى ايده فى المدينة الجامعية يسلم لنا ؟ لانه احنا فى التعليم عاملين حاجة مش فى العالم الشيوعى اللى احنا قلدناه ولسه مرتبطين به لغاية النهاردة فى حكاية اتحاد عام الطلاب .. ده كلام فارغ .. ده عند الشيوعيين بس .. مفيش اتحاد عام طلاب فى كل دول العالم .. اللى عند الشيوعيين انما فيه اتحاد لكل جامعة .. طيب احنا مختلفين عن النظام الشيوعى فى انه الكمبيوتر بيشتغل وبيطلع المجموع .. لا بيقول نلان ولا علان ولا ابن فلان ولا ابن علان .. وبيدخل الطالب والكل بيلاقى له مكان بقدر الامكان أو بيروح معاهد أو او او .. فى النظام الشمولى الشيوعى لايدخل الجامعة الا أبناء الحزب ومش كل ابناء الحزب الفئة المختارة فقط ده فى النظام الشيوعى .. فى النظام الراسمالى يملك مدير الجامعة وانتم كلكم خرجتم فى الخارج وعارفين والاستاذ مش مدير الجامعة بس انه يطلع الطالب ما يصلحش .. مع ان الطالب بيدفع مصاريف .. ده لايصلح مع السلامة أنا هنا وضعى غريب جدا بالكمبيوتر ما فى حاجة .. مجانا على حساب الدولة .. ده استثمار أنا أدفعه وعايز العائد بتاعه ييجى واحد يعمل لى تعطيل للدراسة طلبة هنا عندى اسماؤهم كلهم تعطيل الدراسة انتم

عارفين انه بمقتضى القوانين بتاعة ٧٧ ياخـذ خمسة
رعشرين سنة .. من الموسم اللى جاى حاتطبـق
يا اولادى انذار فى الاول احسن علشان برضه احنـا
نبتدى بداية جديدة .. لعلها تبقى بداية جديدة فعلا.
لا اخشى قوة كبرى ولا صغرى ولا حاجـة ولا اسـمح
بدولة داخل الدولة أبدا تحت أى كلام ولايدخل الجامعة
السبابين والشتامين او اى انسان اطلاقا وابنائى فى
داخل الجامعة لاممارسة سياسية ، احنا قلنـا
بيحرموا على التائبين انه مفيش ممارسة سياسية
زى ماهم بيمارسوا سياسيا .. للاسف استشرى
سبب الموضوع لما استشرى لكن يعنى فلتكن كلمتى
للجميع واضحة .. يمر العام الدراسى ده بخيره
وشره ولن اتعرض للنيابة لان النيابة سيادة القانون
واحنا متفقين ان سيادة القانون هى التى تسـود لكى
يطمئن انسان على حياته وأمنه وأمانه ومستقبله ..
ولكن أولادى اللى حايقدموا اللى كانوا عايزين الطلبة ..
طب يقولوا لى الـ ٨٠٠ جنيه اللى جم مع الولد ده
مين اللى اعطاهم له .. وجايين منين وليه ؟ والدفع
للطلبة جوه علشان يشتغلوا ضـد دولتهم ويشوهوا
سمعة بلدهم ليه .. وزى ما قلت لـكم دى عمليـة
زوبعة فى فنجان يا أولادى صدقونى .. لن تهز مصر
أبدا .. اما الـكبار المسئولين واللى وراء هذا واللى
يكتبوا لهم فى جريدة الدعوة ان أمريكا بتبعت تحذر

من الحركات الدينيــة وأن حــكومة ممــدوح ســالم
بتستجيب .. طيــب انا حا أجيب ممــدوح ســالم
وحا أجيب اللى كتب هذا بتاع الاخوان المسلمين والذى
يثبت كذبه سأوقع عليه العقاب وأقصى العقــاب ..
اذا كان رئيس حكومة خــذ تعليمات من أمريكا والا
قال لى سأعاقبه .. اذا كان اللى كتب هذا كذبا ..
لازم أعاقبه لانه بيشوش ذهن أولادى الشــباب لان
احنا لسه ماعملناش ثورة ٢٣ يوليو وخلصنا من النفوذ
الاجنبى وضربنا اكبر معقل من معاقل الاستعمار اللى
هوه قناة السويس وكان ايامها تحدى رئيس فى العالم
يا أولادى .. غلط .. غلط .. غلط .. وبا أقولها
بمنتهى الهدوء علشــان يا أولادى ترجعوا لانفســكم
السنة دى تمر فاضل فيها شهر او أكثر او أقــل ،
الســنــة الجاية كونوا على علم وأنتم عندكم جامعتكم
ومحافظتكم عندكم عايزين تغيروا كليات الى حد تغيير
كليات مش حانقول لــكم حاجة مالنــا دعوة .. انما
الموضوع يختص بالاقليم هنا انتم والمحافظ وشعبكــم
الاقليم هنا ومصلحتكم .. ماخــلى هــذا ما اقــدرش
أساوم فى حق مصر ابدا .. مصر فوق كل انسان وفوق كل
حزب وفوق كل دعوات وفوق كل ادعاءات .. مصر
فوق كل شيء .. ربنا سبحانه وتعالى لنا وهبنا هذه
الارض وهذه النعم ماقلناش نــكفر بها ابدا ونضرب

امنا مصر .. واللى يضرب امه مصر يبقى غير أمين على امه اللى فى بيته .. لان الام مصر لابد أن يكون لها اكثر ممالامهاتنا فى بيوتنا .. لان دى اللى جابتنا كلنا .. اللى عملت منا شعب .

***

السيد الرئيس :

ذكرت سيادتكم اسمى الدكتور الحالى استاذ بكلية الزراعة .. ذكرت سيادتكم جيل أكتوبر هوه مفاهيم اكتوبر وأود أن أؤكد هذا أن سيادتكم قمة جيل اكتوبر، وان سيادتكم ذكرتم ان كل قرار فى صالح مصر لن تتردد فى اتخاذه لحظة .. واننى أرى بكل تأكيد وبكل ثقة اننا مع سيادتكم لن نتخلى عنكم، ولن نرضى بأن تتخلى عنا واننا لمقبلون على معركة هى معركة كبرى ، معركة السلام ومعركة البناء ومعركة جهاد النفس فنحن يا سيادة الرئيس معك دائما ونود ان تكون معنا ونرى هذه الجماهير بهذا الولاء وبهذا الحب الجارف الحقيقى انت الذى يمكن لك الشرعية فى التغير، فى تغير المفاهيم وفى تغير أساليب الحياة حتى يبنى هذا الوطن ويحصل على المجتمع الذى ننشده .. اسمح لى ياسيادة الرئيس كنت أود أن

استرسل فى كلمتى وان اذكر لك كثيرا حتى اننى احضرت هذه الكلمات فى بيتى وبين اولادى لكى نعبر لك عن حبنا الجارف وولاءنا لسيادتكم لجهادك فى سنوات تابعناك فيها بالبصيرة وبالمنطق وبالعقل وبالحب فآمنا بأن سيادتك الابن البار لمصر وانت الوالد لمصر وانت خير لمصر وان التاريخ سيؤكد هذا.

اننى اشعر اننا مقبلون على البناء ولابد ان نكون على مستوى هذه المعركة لان المعركه القادمة هى المعركة الحقيقية .. هى المعركة التى لابد ان نهيىء نفسنا لها لكى نقف فيها الموقف الصحيح .. اننا نريد لكل انسان ولكل مسئول ان يكون قدوة وان اولى العزم يجب أن يندفعوا فى مواقعهم لكى يبنوا هذا البلد العظيم الذى نعيش على ترابه والذى عاش فيه آباءنا واجدادنا .

نحن ياسيادة الرئيس تذكرت عندما قلت اننى الآن فى طريقى لتغيير نظام الدولة وأنا من الجامعات بدرجة شعر أننى ولدت فى الجامعة وما زلت عايش فيها طول عمرى فى الجامعات لابد أن نساير هذه العبارات وهو فى أن نغير من تنظيم الجامعات بحيث تتمشى فى أداء الرسالة المنشودة من الجامعات هذه الرسالة كما ذكرت سيادتك رسالة التربية ، التربية فى كل شىء .. تربية الخلق وتربية الوعى الصحيح

وتربية المفاهيم الصحيحة بجانب العلم والايمان ..
هذه هى رسالة الجامعة والبحث عن الحقيقة والحق
هى واقع الديمقراطية لانالحق هودعامة الديمقراطية
هذا هو مفهوم استاذ الجامعة ويجب أن يكون هو
المفهوم الصادق الذى ينبرى به لاولاده هذه العزيمة
التى فى ايدينا يمكن أن نسيرها ونشكلها لكى تتجه
الاتجاه الذى تنشده سيادتكم وأشعر به فى قرارة
نفسى . سيادة الرئيس هذه لحظات مجيدة سعدت
بها وكنت أود ، وهذه ورقة فى جيبى ، ولكن ما ندفع
من قلبى خيرا مما كتبت بيدى .. اننى اود لك دائما
نصر الله وتاييده ..

والسلام عليكم ورحمة الله .

***

نبيل عمر فى كلية الصيدلة يقول :

اسمحوا لى ياسيادة الرئيس ان اعود وانأتطرق
الى ابنائنا الطلاب فهى علاقات الآباء بالابناء ..
واعتقد ان هذا الموضوع لانستطيع السكوت عليه
حتى بداية العام القادم لقد حدث فى هذه الجامعة ما
اعتقد انه قد وصل اليك من ان الطلبة لم يمتنعوا
فقط عن الدراسة بل منعوا آبائهم الى مقار أعمالهم
لقد كان ذلك مصدر استياء شديد لنا وصلت هذه
الامور الى هذا الحد وأنا اعتقد داخليا أنه لولا زيارة

سيادتكم لاسيوط لما مرت الزوبعة على خير ، حرمنـــا من دخول مقار اعمالنا يوم ونصف والموظفون وجميع العاملين فى الجامعة فلا ربط ولا ضبط ولا انضبــاط نزل الجميع معا يجلسون أمام سيادتكم الآن من الآباء لحوار الابناء ولا نتيجة فالتصلب والتزمت وعلامات المراهقة الفكرية والتيه والضياع ، الى متى سنسكت على هذا حتى بداية العام القادم ؟ لاندرى ماذا ستأتى به الايام ؟ أعتقد ن هذا الموضوع ياسيادة الرئيس يحتـاج الى حـــل سريع حازم وفورى لمعالجة الـــداء ووقفه ، وأنا أعتقــد واسمحوا لى بذلك أن الدولة تتحمل جزء مما حدث . لقد لفت جميـــــع قنوات الاتصـــال ما بيننا وبين اولادنـــا ، كنا نلتحم بهم فى الاتحاد ، وفى الاسر ، وفى الجمعيات العلميـــة ، وفى المكاتب والرحلات مع بعض وكنا نعطف عليهم كأبنائنا لا فرق بينهم . جاءت الدولة ولست أدرى ما كان الدافع وراء ذلك ؟ هل مهـــاداة الطـــلاب ســـيادتك تسمح ن أتكلم ـ مقاطعة من الرئيس ، أنا صاحب القرار تفضل ـ فى فترة ما قبـــل ســـنة ٧٣ عظمت شوكة الطلبة الشيوعيين ـ الرئيس ـ صـــحيح ـ مقابل هذا بدأت الجماعات الدينية تنمو لاحراز نـــوع من التوازن بين الاثنين وجاءت حرب أكتوبر الباهرة وانتصر الشعب وزالت شوكة الشيوعيين ولكن زادت

حدة التزمت الديني وأنا لا اسمى هـذا دينـا وأنا اسمى الطـالب الذى يمتنـع عن تلقى العلم ويمنع استاذه من الدخول الى حرم الجامعة لا لمباشرة العلم ولكن لمباشرة البحث لا أعتبر هـذا ياسيادة الرئيس هذا دينا ولا اسلاما فماذا فعلت الدولة فى مقابل ذلك انشئت وزارة للشبـاب ، ووزير للشـبـاب ، فماذا فعلت وزارة الشباب ؟ قام الازهر برسالات متعددة فما الذى فعله الازهر لتبصير وهداية هؤلاء الطلاب دينيا على الاقل . انا ارجو من سـيادتكم ان تحضر صلوات الجمعة وتسمع الوعاظ مع بعض هذا الفكر لايتناسب مع هؤلاء الطلبة لابد من التطور، مشاربهم العلمية مختلفة ، والثقافية كذلك ، وتيارات تندفع بهم يمينا ويسارا كالمركب التائه . أين الهادى ؟وزارة الشباب لا تمارس فى نظرى أى نشاط ؟ أين نشاطها ومعسكراتها والوعى الثقافى والوطنى ؟ لا شيء تم فى الجامعة ماذا اعطتنا الدولة للاتصـال مـع الطلاب ؟ لا استطيع أن اجالس طالب حتى لايقال أن هناك اتجاه خلقى ما بين الاستاذ وطالبه ، لا أستطيع أن أخرج معه فى رحلة وعندما تصل الامور بمنعنـا من اولادنا من دخولنا لمقر اعمالنا ولا مجيب ولا محرك ثم يتخذ مجلس الجامعة مع احترامى الشديد له قرارا بتفويض السيد الرئيس باتخاذ مايراه سيادة رئيس الجامعة لمواجهة ما يراه فى هذا الموقف .

ونزل السيد نائب رئيس الجامعة للحوار مع الطلبة
ينزل الكثير منا ولكن بدون نتيجة ولتتخيل سيادتكم
معى ما الذى كان يحدث لو لم تشرفنا بهده الزيارة
أين الحرس الجامعى ؟ لا شىء • قوات الامن المركزى
من بعيد تراقب الموقف ولا تستطيع الالتحام بالطلبة
والطلبة مسلحون داخل الحرم الجامعى والكل على
ما أقول شاهد و نا أستسمحكم فى نقل هذه الصورة
لخوفى من ان تكون الصورة قد نقلت اليكم بكل
الحقيقة والايمان . الطلبة تائهون ياسيادة الرئيس
الاولادوالآباء لا حوار ولا اتصال ولا قنوات . الى متى
سنظل على ذلك ؟ الى بداية العام الجامعى القادم
حتى تكون قد وقعت الكارثة ، أرجوك وألح يا سيادة
الرئيس ان الحرية وقد أكدت ذلك اننى ارى ان
الطريق يتوه وأن الحرية سوف تفضى بنا فى يوم من
الايام الى الفوضى . وشكرا .

***

الرئيس السادات : رئيس الجامعة يقول لنا ايه
رايه فى هذا الموضوع ؟

***

الدكتور حمدى النشار رئيس الجامعة :
بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس : احنا سعداء جدا بهذا اللقاء •
اللى حدث فى اليومين فى جامعة أسيوط لم يكن الا رد

فعل لما حدث للجميع ، وحدث تجاوزات من الطلاب وقمنا بالحوار معهم وهناك مشرف من اعضاء هيئة التدريس على كل مبنى من المدن الجامعية ، وبعد حوار طويل معهم استغرق يوم ونصف يوم استطعنا أن نقنعهم وبجهود مشتركة من الجامعة والمحافظة بالعدول عن هذا والدراسة لم تقف الا في اجزاءمعينة فقط من الجامعة ولكن الدراسة كانت مستمرة في كثير من مواقع الجامعة الاخرى وانا نزلت بنفسى ومعى نائب رئيس الجامعة في الموقع المؤقت وجعلت الدراسة تسير بانتظام دون أن تتعطل دقيقة واحدة في موقع الحرم الجامعي الجديد كان هنـاك في ذلك اليوم مجلس الجامعة فحضرت مجلس الجامعة وبعدها ذهب السيد نائب رئيس الجامعة للحوار واشتركت معه في الحوار وجاء بعض الطلاب وزاروا المحافظ . وانتهى الامر وعادوا الى رشدهم وهم قد قدموا التماس لسيادتك على أن ماحدث منهم خروج وهم ياسفون عليه . ان جامعة اسيوط تؤمن كل الايمان بان رسالة الجامعة هي بناء الانسان ، بناء الانسان عقلا وروحا وضميرا وهي تتخذ كل الوسائل في هذا الشأن ورغم عدم وجود ريادة فقد تغلبنا على هذه المشكلة بوجود المشرفين من السادة اعضاء هيئة التدريس وبوجود بعض الاسر وبعض الجمعيات العلمية اللي بيشترك فيها الاساتذة مع الطلاب في

الشكل وانما فى المرحلة القادمة لكى تكون رسالة الجامعة تتحقق بدرجة تحتاج الى مزيد من الامكانيات وسيادتك على حق لما قلت أن التعليم الجامعى يحتاج فى المرحلة القادمة الى اعادة البناء لكى يؤدى رسالته على وجه أفضل وأكمل وبهذه المناسبة يا سيادة الرئيس باسم الجامعة نقدم لسيادتك هدية تذكارية هى عبارة عن مصحف عليه شعار جامعة أسيوط كرمز وتحية تقدير واعزاز لسيادتك لكل الجهود التى تقدمها لهذا الوطن وللوطن العربى وللعالم كله لتحقيق السلام فى العالم وليوفقك الله ويسدد خطاك وليرعاك وليحقق كل آمال الامة العربية .

***

الرئيس السادات :

انا حريص على أن الامور تستقيم بوضوح وبصراحة واحنا سمعنا من السيد مدير الجامعة وبحضور اخوتنا أعضاء هيئة التدريس عن اللى قاله زميلكم وأخوتكم . أنا عايز استعرض شوية وحاكون صريح ولانني بعد كده عايز آخذ رأيكم جميعا لانه زى ماقلت المسئولية مسئوليتكم ومسئولية الجامعة . من الليلة أنا قاعد معاكم مسئوليتكم لما السيد مدير الجامعة بيقول عايزين نغير اللائحة لا تنتظر تغيير اللائحة من حد ده انت اللى تقعد مع هيئة التدريس وتعملوا اللائحة اللى انتم عايزينها . ده مفهوم كلامى لكم :

وعى دى الى حنطبقها • انما لما أسمع الصورة الجميلة اللى سمعتها من الدكتور النشار مع تقديرى لكل الدوافع الابوية اللى دفعته لهذا . طيب أناكنت اغلقت الموضوع على اساس انه ينتهى العام الدراسى ونشوف ايه اللى يجرى . أخونا الاستاذ اللى اتكلم اوضح صورة . طيب انا خلونى اقرأ شوية .

يوم ١٤ اكتوبر قيام الجماعة الاسلامية بكليةعلوم اسيوط بتعليق مجلة حائطية تتضمن ان اجهزة الامن عثرت على وثيقة سرية أعدها البابا شنودة لتنفيذ مخطط صليبى فى الخليج العربى .

الكلام خرج الى فتنة طائفية ومصر ما عرفت الفتنة الطائفية عبر تاريخها كله أبدا ومن حولنا العالم العربى زى ما نتم شايفين يبقى المسيحيين فريق والمسلمين فريق الا مصر ، مصر رجل واحد ماعرفناش ده . الكلامبيوجه من بره . انا ما اقول ابدا ان الأولاد جالهم هذا المخطط وهمه قاعدين فى المدرجات ده بيغذى من بره . اعتراض اعضاء ٧٨/١٢/١٦ اعتراض الجماعة الاسلامية بجامعة اسيوط على اشتراك طالبات كلية الزراعة بجامعة اسيوط فى احدى الرحلات التى نظمها اتحاد طلاب الكلية بدعوة مخالفة ذلك لتعاليم الدين الأسلامى . الله • الاولاد همه الاوصياء على دين الله فى الارض •

أولاد لسه بيتعلموا . وبعدين حكاية الطالبات ديه ليها أساس عندى عاوزكم تعلموه . رباقولهـا أمام مصر كلها و نا باقول هذا الكلام اشتنالى أولياء أمور كثيرين . من ان بناتهم اللى انضموا لهذه الجماعات خرجوا عن طوع آبائهم . لابد انكم سمعتوا عليه . حتى بالتحديد بنت مخطوبة لم يوافق لأن أمير الجماعة ما وافقش على الخطوبة . والاب بيلطم . شىء غريب همه الاولاد اللى جايين أوصياء الله على الدين هناهه على الارض هنا .

الفتنة الطائفية فيها كثير . انتوا كلكم عايشين . طلب الطالب ناجى يوم ٢/١٨ ، اعترض الطالب ماجى ابراهيم بكلية طب أسيوط أمير الجماعة الاسلامية بها كل من سيد رشيد وعامر عبد الحليم ومريم ابتياغى اثناء جلوسهم بالحديقة المجاورة لجامع عمر مكرم بأسيوط وطلب منهم الانفراد . الا أنه حدثت مشادة بينهم انتهت بتعدى السيد رشيد على الطالب المذكور وتجمع على أثر ذلك بعض اعضاء الجماعة الاسلامية واصطحبوا الفتاة المسيحية والمواطن الآخر الى مبنى المدينة الجامعية . ثم خرج حوالى ٦٠٠ طالب من المسلمين بالمدينة وعبروا الطريق العام وقاموا بتحطيم كازينو الناصرة الواقع أمام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية ثم عادوا مرة أخرى الى المدينة الجامعية . تعدى أعضاء

الجماعة الاسلامية على طالب سودانى فى ٣/٧ تعدى طالب اسمه حسن شوقى فى كلية الصيدلة على الطالب باسم عزيز دوس لانصرافه من المدرج من الباب المخصص للطالبات .

قام أعضاء الجماعة الاسلامية بلصق العديد من الاعلانات بالطرقات والميادين العامة تتضمن اقامة مؤتمر اسلامى بميدان المجذوب عقب صلاة عشاء ٧٩/٣/١٦ ودعوة المواطنين للمشاركة فيه لم يوافق المسئولين على اقامة هذا المؤتمر . فى الساعة ٧٫٣٠ مساء اليوم المشار اليه خرج حوالى ١٣٠٠ طالب من مبنى المدينة الجامعية فى محاولة منهم للوصول الى ميدان المجذوب الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لتصدى قوات الشرطة لهم . ثم تجمعوا فى شارع محمد على وجلسوا على الارض وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية الأمر الذى اضطر قوات الأمن للتصدى لهم مرة اخرى . ثم تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية . وقام بعض قيادات الجماعة بالقاء كلمات نددوا من خلالها بادارة الجامعة واجهزة الأمن والمسئولين . والاشارة الى أنهم يهدفون الى نشر الدعوة الاسلامية . قميص عثمان . الدعوة الاسلامية علشان لما يتعرض لهم حد يقولوا ده بيقاوم الاسلام .

ثم قاموا بمسيرة داخل مبنى المدينة الجامعية وهم

يرددون بعض الهتافات الاسلامية وكذا العدائية :

تعدى الطالب نصر أبو العينين فى كلية التربية على الطالب مراد عدلى فى كليـة الطب . تعـدى الطالب محمد فرج فى كلية الطب جماعات اسلامية على الطالب ثروت صادق عبد الله معهد الارشاد الزراعى بالمدينة الجامعية . وذلك لمصلحة احدى الزميلات فى ٣/٢٢ بعض أعضاء الجمعية الاسلامية مجهولين تعدوا على السيد حمدى حرب بقسم المحاصيل بكلية الزراعة لسيره مع احدى الطالبات أثناء خروجهم من الجامعة

تعدى بعض أعضاء الجماعة الاسلامية منهم حسام الدين عبد الرازق بكلية التجارة على الطالب أشرف اديب بكلية الطب بالمدينـة الجامعيـة لالقائه بعض المأكولات من شرفة حجرته دون قصد على بعض أعضاء الجماعة الاسلامية .

نتيجة لاحداث المنيا وتضامنا من الجماعة الاسلامية بأسيوط مع الجماعة الاسلامية بالمنيا فقد تعدى بعض اعضاء الجماعة بأسيوط على الطالب فوزى باسيلى سـويحة من كلية الطب أمام المبنى بالمدينة الجامعية واسفر الاعتداء عن اصابته ببعض الاصـابات

البسـيطة .. تحرر عن هـذه الواقعة المحضر اللازم كما قاموا باحتجاز الطلبة المسيحيين بالمدينة الجامعيـة

والاعتصام داخلهاوتعطيل الدراسةبالجامعة لحين الافراج عن الطلبة الذين قررت النيابة العامة حبسهم عن حادث التظاهر بمدينة المنيا .

: الصور دى غير مقبولة شكلا ولاموضوعا .. الكلام ده حصل يامحمد عثمان فتنة طائفية. قلة حيا.. ولاية على أرض الله وعلى دين الله .. ده دولة داخل دولة .. أنا مش عارف ازاى بتاخد الامور بهذا الشكل ..

انه فى كلمتك بتقول حصل تجاوزات فى المنيا .. طيب ايه دخل المنيا فى أسيوط .. ايه يعنى يبقى اذن خرجنا بقه عن إنه ناس بيعملوا دعوة اسلامية ده تنظيم بيحارب فى المنيا وبيحارب هنا وبيحارب هنا ..

: أنا عاوز أسال فيه حد هنا عاوز يتكلم :
من المنيا يافندم ممكن .. أيوه اتفضل :

***

محمد على نصر ـ كلية التربية ـ جامعة المنيا :

أولا : يا سيادة الرئيس ـ أحب أن أقدم لسيادتكم كل حبى وتقديرى وخالص امتنانى لهذه الفرصة السعيدة التى اتيحت لنا لكى نقابل سيادتكم ..

ولا أريد أن أقول هذا الكلام مجاملة لسيادتكم لاننى فى الحقيقة كان لى شرف السفر الى الخارج الى انجلترا

للحصول على الدكتوراه بالتحديد فى أوائل نوفمبر ٧٣ وبعد نصر أكتوبر مباشرة ٠٠ ولمست بنفسى مدى تقدير الشعب الاروبى كله بوسائل الاعلام المختلفة — سواء فى الاذاعة أو فى التليفزيـــون او فى الصحافـــة ٠٠ الانجليزية والكل يقدر كفاءة الجنـدى المصرى وكفاءة سيادتكم كقائد لهذا المجتمع العظيم ٠ بهذه المقدمـــة اقدمها اولا لسيادتكم لكى اعبر عن حبى وتقديرى لكم ٠

أما عن أو تعقيبا للكلام الذى أثاره السيد الدكتـور رئيس جامعة أسيوط ٠٠ أحب أن شير ياسيادة الرئيس أنه ليس لجامعة المنيا أو للجماعة الاسلامية فى المنيـــا بالتحديد دخل مباشر فيما يحدث فى أسـيوط ٠٠٠٠ اسمحولى سيادتكم فكما ذكرتم سيادتكم مجرد جماعـة بالمنيا وجماعة باسيوط ، ولكن لا اعتقد ان ما حدث فى المنيا كان سببا لما حدث فى أسيوط ٠٠

هذا رأيى ٠٠ وانما أريد أن أطمئن سيادتكم بأن جامعة المنيا على خير مايرام ٠٠ واننا كأساتذة فى جامعة المنيا تقوم بواجبنا على أكمل وجه وأن الجامعة فى المنيا كلها مع سيادتكم ولا غبار على كل ما يحدث فهو مجرد زوبعة أو بعض أعمال بسيطة لا تنقص أبدا من الاعمال العظيمة التى تقومون بها سيادتكم وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله ٠٠

الرئيس السادات :

فى ٧٨/١١/٢ قرر اعضاء اسرة المد بكلية الاداب اقامة عرض مسرحى ترفيهى على مسرح الكلية الا أن بعض أعضاء الجماعة الاسلامية بالجامعة اعترضوا على ذلك بدعوى مخالفة تعاليم الدين الاسلامى ونجحوا فى الغائه ٠٠ حاول أعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا المرور بشوارع مدينة المنيا مرددين الهتافات ٠٠ أنا باتفق معاك فى أنهم شراذم قليلة مش القاعدة الطلابية ان كان فى المنيا أو فى أسيوط ما هو دا زى أيام الشيوعيين ما هو كانوا بيقولوا وفيهم دخل فيهم شيوعيين وكانوا بيخرجوا مثلا ٦٠٠ طالب لما هنا باقرا فى البتاع دا أنه طلع من المدينة الجامعية ١٥٠٠ هما فيهم ما يطلعوش ١٠ أنا عارف لان الشيوعيين ماهم كانوا بيعملوا كده لغاية ما اتكشفوا للشعب فالناس النانية صحيت وكانوا يخشوا الشيوعيين قبل المعركة زى ما تذكروا والمدرج ٥ طلبة ماتوا النهاردة على يد البوليس فطبيعى ينفعلوا العيال وبعدين آخر النهار طلع أن مافيش حاجة جرت خالص طوال اللى جرى ده كله لم يمس طالب على مدى ٣ سنوات شفت أرزل خلق الله فيها لكن كان كل يومين فيه ٥ طلبة مقتولين فى المدرجات وعلى ما يجى آخر النهار يطلع مافيش حاجة اطلاقا لم يمس طالب بجرح حتى لكن هنا هنا لا ٠ دا

آمر غريب ·· اذا وصلوا الى الحد أن يلغوا احتفال لمين
لأساتذه كبار علمونا أن كان العقاد وألا الناس الكبـار
اللى احنا قرينا لهم وتعلمنا التانية دى أكثر فى ١١/١٨
لا شيوعية ولا حزبية ·· اسلامية ولا تبديل لشرع الله
كان ذلك على اثر القرار الذى أصدره عميد كلية الاداب
الخاص باغلاق مدرجات الكلية عقب اعلان أعضاء الجماعة
لاستضافتهم للشيخ عبد الحميد كشك لالقاء محاضرة
بأحد مدرجات الكلية دون اذن الكلية · أنتوا عارفـين
كشك بيعمل ايه ·· فى قيام الجماعة الاسلامية بهندسة
المنيا بتعليق مجلتى حائط الاولى بعنوان حـول زيـارة
الســادات للمنيــا والاخــرى احداث لبنان تضـمنا
التنديد باجــراءات الامن التى تخذت اثنـاء زيـــارة
الرئيس لمحافظة المنيا ·· وانا كنت فى عربية مكشوفه
كان اجراءات امن أيه اللى متخذة ·· بدعوى ان المقصود
بها حماية فرد واحد ونظام معين ·· نظام معين ما هو دا
شغل الشيوعيين دا على طول نظام معين ما هو دا نظام
الدولة ·· ودا السلطة الشرعية فى الدولة ·· التنديد
بالمصروفات التى انفقت خلال الزيارة المشار اليها ···
كلام الشيوعيين ·· ايه المصروفات اللى اتصرفت مقارنة
بين نظام الحكم الحالى ونظام الحكم فى عهد أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب ·· فى ١/٢ قام أعضـاء الجماعـة
الاسلامية بجامعة المنيا بالتعدى على بعـض الطـلاب
بالضرب داخل الجامعة واحدثوا بهم بعض الاصابات مما

ادى الى استياء بعض الطلاب حوالى ٥٠ طالب حيث
تجمعوا بمدرج بكلية الاداب احتجاجا على هذا التعدى
الا أنهم فوجئوا باقتحام أعضاء الجماعات الاسلامية
للمدرج ٠٠ والاشتباك معهم ونتج عن ذلك اصابة ٩ من
الطلاب باصابات مختلفة ثم انصرف أعضاء الجماعة
الاسلامية بعد ذلك وهم يرددون بعض الهتافات الدينية
لا أله ألا الله ٠٠ الله أكبر ٠٠ ان الدين عند الله الاسلام
واتحرر المحضر ١/٧ الجماعة الاسلامية بكليتى الهندسة
والاداب علقوا عدد من مجلات الحائط تضمنت تأكيد
ما نشر حول تقرير خطير للمخابرات الامريكية ينصح
بتصفية الحركات الاسلامية ٠٠ دا اللى سبق نشره
بمجلات الدعوة بتاعت الاخوان ٠٠ مجلة حائط فى
١١/١٧ بتقول على الحكومة بتاعتنا الحكومة الفرعونية
٤٥ طالب من أعضاء الجماعة بكلية تربية المنيا الى
مكتبة مجلس مجلس المدينة احتجاجا على قرار رئيس
مجلس المدينة بتحويل المكتب الى متحف للاثار وطلبوا
بتخصيصها كمصلى علشان تميص عثمان ــ ٢/١٩
الجماعة الاسلامية فى الطب وعلوم الزقازيق وآداب
المنيا بتعليق بعض المجلات الحائطية تضمنت بعض
المقالات بعنوان «المسلمون قادمون» الى متى هذا التأخير
بالمجلس الشعبى تناولت ان الامل الوحيد لمواجهة
الفساد والفسق هو قيام الحكومة الاسلامية ٠٠ دا طالب
من الولاد دول راح لابوه وقال له: ان الفلوس اللى انت

بتجيبها حرام .. لابوه « ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما . وان جاهداك على ان تشرك بى» يعنى فى ابشع الحالات لانه زى ما قال لنا ربنا سبحانة وتعالى يغفر كل شىء الا أن يشرك به ومع هـــذا وان جاهداك على ان تشرك بى قال له قل لهم كويس ..اللى هى اقصى جريمة لايغتفرها الله.. نودى الولاد يطلعوا من الجامعة يروح لابوه يقول له : انت فلوسك حرام ويتنكر لابوه والبنت تخرج عن طوع ابوها .. الحكومة الاسلامية بتاعت الخومينى علشان الاعدامات يبقى عندنا كل يوم ١٠ فى السر .. التنديد بالصحف المصرية لعدم نشرها الحقائق عن ثورة ايران .. دا ما حصلـش ان ثورة أتغطت قد ثورة ايران .. وكأن حتى الراجل شاه ايران لما جه زارنى هنا كان يوميا بيحطوا كل شىء .. الطالب عطا حسين أبو السعود عضو الجماعة فى كلية الاداب بيعلق مجلة بيقول اعلنوها بصراحة ياحكام مصر استنكار موقف مصر من استقبالها للشاه .. تنديـــد بموقف الصحافة من احداث ايران .. ان حكام المسلمين ليسوا خائفين على الاسلام وانما هم خائفين على كراسى حكمهم .. صورة لكل من السادات وكارتر وشاه ايران كتب اسفلها (ما الذى جمع هؤلاء الثلاثة) والثانيـــة بكلية التربيـة بعنـوان (الزحف القـادم) تـداولت الشعارات .. أعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. الاسلام يناديكم .. وا اسلاماه . الاسلام يناديكم انــه قـــوى

متحديا كل العقبات ،صليبية كانت أو شيوعية عسكرية كانت او مدنية .. الزحف قادم فافيقوا يا حكام العرب ـــ قادم من الشرق والغرب والشمال والجنوب قادم من ايران،قادم من تشاد ورغم الشيوعية الحمراء . .قادم من اريتيا رغم حرق الموتى والمحاصيل ٠٠ لما استقبلت الشاه ما انا قلت للبلد وحاستقبله تاني اذا شاء أن يأتي لانه دي اخلاق مصر وقيم مصر ٠٠ الراجل اللي يسوم لما عرف أن الاحتياطي ١٥ يوم وبعت له فوجه المراكب اطلاق النار معناه ان المعركه تتجدد في أي ساعة ٠٠ ال ١٥ يوم فقط احتياطي بترول يستهلكها الجيش اذا قام بعمليات في ساعات معنى هذا انه لو حصل حاجة وقام الجيش واستهلكها في ساعات لا حلاقي عندي للجيش بنزين ولا حيلاقي السولار اللي أعمل بيه رغيف العيش ٠٠ الرغيف العيش بيخبز بالسولار يقوم الراجل لما عرف ان الاحتياطي ١٥ يوم وبعت له يوجه المراكب بعد ما تركت الميناء الى مصر وهي محملة ما استناش بعت لنا مراكب وجت المراكب المحملة اللي كانت رايحه اوربا علشان تفرغ في مصر .. دا وفاء.. دين بنرده نه وبعت لسنجابي وزير الخارجية هناك قلت له دي اسمها اخلاق مصر نحن لا ضد ثورتكم بل اعترفنا بكم وأنتوا احرار دا أمر بتاعكم بل نمنع اى انسان ضدكم لكن احنا عندنا اخلاق وقيم اسمها بتاعت مصر.. كلها كلام تعابين ـــ ٧٩/٢/٢٣ تحدى اعضاء الجماعة الاسلامية

بجامعة المنيا على احد المواطنين اثناء سيره مع زوجته على كورنيش النيل ٠٠ و ٧٩/٣/٢٦ الجماعه الاسلامية قامت بعمليق لافتات تدعو الطلاب الى الامتناع عن الدراسه هذا اليوم فقط احتجاجا على توقيع اتفاقية السلام الكلام دا حصل عندكم يا ٠٠ الاخ بتاع المنيا ؟ وقاموا بغلق قاعات الدرس لمنع دخول الطلاب اليها كما قام بعض قيادات الجماعه الاسلامية بالقاء الخطب بفناء كليات الجامعه تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقية والادعاء بان الرئيس باع القضية الفلسطينيه ٠٠ بالاضافة الى قيام الطالب ابو العلا ماضى ابو العلا رئيس اتحاد طلاب الجامعة بالمرور على كليات الجامعة المختلفة للدعوة الى الامتناع عن الدراسة كما علقت بفناء كلية الاداب بعض اللافتات عليها العبارات : لا تفريط فى بيع ارض فلسطين الاسلامية ٠٠ بيجين بطل مذبحة دير ياسين عام ٤٨ اصبح بطل السلام عام ٧٩ ٠٠ بيجين مذبحة دير ياسين دا حقيقة ٠٠ لكن فى اكتوبر ٧٣ فقدت اسرائيل جيلا كاملا من ابنائها ولولا هذا ما دخلت اسرائيل معنانى السلام ابدا الى ما قبل حرب اكتوبر كان مصر فى نظرهم جثة هامدة ولعلكم سمعتم لما يوم الخميس ٤ اكتوبر قبل المعركة بيومين كان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، فى لولايات المتحدة بيطوف فاستدعاه هنرى كيسنجر وزير خارجية أمريكا وتصادف أن يوم الخميس ٤ أكتوبر اى قبل الحرب بيومين وكيسنجر

يعلم شيء وطلب من ابا ايبان قال له انتو منتصرين
لا يمارى احد فى العـالم انكم منتصرين بـل وحتظلوا
متفوقين الى الابد .. الا يحسن أن تقدموا انتو بشيء
للعرب عشان نحل المشكلة هناك فكان رد ابا ايبان يوم
٤ أكتوبر لكيسنجر فى مبنى وزارة الخارجية الامريكية
مصر والعرب للخمسين سنة المقبلة جثة بـلا حـراك
سياسيا وعسكريا .. طب انتو زعلانين ليه يا أمريكان
ما تسيبوهم لنا احنا عارفين نتعامل معاهم وقام ومشى
بعدها : ٤٨ ساعة وصلت صحوا كيسنجر وقالوا مصر
وسوريا هاجمت دا اللى بيحكى لى هذه القصة كيسنجر
حزن لأنه انا كنت بعت حافظ اسماعيل مستشـار
الأمن القومى يقابله فى باريس مرتين سنة ٧٣ واعلنا
ماهش فى الخفاء ، وانا لما جيب اروح اسرائيل رحت فى
العلن ولما كنا كلمنا كيسنجر فى ٧٣ قبل المعركـة فى
العلن . فالرجل زى ما قال لى حزن ، قال انا حزنت
لأنه قال ياخسارة يعنى كان ممكن ان مصر والسادات
اهم يقوموا بدور فى مسألة السلام والله يعنى حرب
يبقى انتهت مصيبة اسرائيل حتنتصر انتصـار أكبر
من بتاع ٦٧ ولن يطيقها حد فى العالم بعد ذلك . أيام
ما بلغوه وصحى الرئيس الامريكى وقعد من سـاعة
الى اخرى مستنى خبر غرق مصر وانا مع عسـاكرى
فى القناة . بعد يومين كلموه فى التليفزيون من اسرائيل
وقالوا له احنا يومين بس ونطحن عظـام المصريـين

واسوريين يومين بس . وحنحتاج لتعويضات ولأسلحة بدل اللى حنفقدها . رابع يوم اتصل ديان وطلب من أمريكا الطلب الآتى :

اس . أو . اس . انقذونا و٤٠٠ دبابة فقدناها على الجبهه المصرية . الطريق مفتوح الى اسرائيل . هذا الكلام ديان قاله خلف الجبهة المصرية رابع يوم اللى كلم كيسنجر . كيسنجر ذهل لأنه قاعد مستنى خبر الغرق والمعركة والكمبيوتر بتاع الدنيا كلها قال له اننا حنكون فى قاع القناة انا وعساكرى فوجىء بحكاية الـ ٤٠٠ دبابة . طب مسز مائير قال لها ديان قال كذا ومش مصدق الراجل . مش ممكن ده يجرى ابدا و٤٠٠ دبابة ينضربوا فى ٤ أيام على الجبهة المصرية ويعدوا القناة كمان عسكرى رهيب . والثلاث نطاقات من خط بارليف كل ده فى ٣ أيام و ٤٠٠ دبابة ماصدقش الراجل طلب جولدا مائير قالت له نعم ، ديان كلمك بناء على قرار الوزارة الاسرائيلية زى ما انتو عارفين كلكم بيصفوها بالزلزال لغاية النهاردة كتبوا عن حرب أكتوبر بيقولوا الزلزال . ده اللى نعلمه لولادنا . فاحتجاجا على توقيع اتفاقية السلام وقاموا بغلق قاعات الدرس كما قامت بعض قيادات الجامعة زى ما قلت لكم بفناء الجامعة تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقية والادعاء بأن الرئيس باع

القضية . رئيس اتحاد الطلاب مر على كل الجامعات للدعوة للامتناع عن الدراسة .هوم امتناع عن حدوته ده مش بيتبع للقانون اللى صدر فى ٧٧ بعد انتفاضة الحرامية . وطلاب كلية الآداب لا اعتراف بمعاهدة السلام لانها تنص على اعطاء اسرائيل تسهيلات كبيرة فى مصر . تسهيلات ايه . ذللتنا يا بائع الدين بعد عزة ومرغتنا فى التراب . ده لازم انا . ظهر نفس اليوم اللى هوه ٢٦ - ٣ توقيع المعاهدة . ده ندوة بمدرج طه حسين كلية الآداب من مختلف الكليات وحضرها بعض طلاب المدارس الثانوية والقيت الكلمات اللى تناولت التنديد لشخص الرئيس بدعوى أنه باع دينه وأرضه آن هذه التمثيلية اللى هى الاتفاقية المتفق عليها من زمن بعيد أن الامام حسن البنا قند الثورة عام ٤٨ الا انه قتل بيد مسلم بايعاز من صليبى . ما تقتلش الا بعد ما قتلوا النقراشى .. أظن يمكن الذاكرة تخوننى والا حاجة . ان قيام ثورة ٢٣ يوليو كان بتأييد الاخوان المسلمين الا ان رجال الثورة تنكروا لها واودعوهم السجون .

والله ما اودعوا السجون الا بعد ما عملوا محاولة لقتل عبد الناصر بالتنظيم السرى اللذى انا شاهد عليه . بسلام ومن فيه لم ينقل لى انا شاهد عيان للأسف أردت اضع الأمور والتكلم وتتم فيه امور ما كانش من المتساد تبحث لأن الكلام اللى بقوله

بيسجل وسيذاع فى البلد كلها . انا باقول لانه آن الاوان ان نبدأ بداية جديدة وزى انا باعمل زى زميلنا اللى طلع اوربا وبيحكى العالم بره احترمنا لانه لنـا وجه واحد وسياسة واحدة وخط واحد ما نقوله فى السر نقوله فى العلن وما نقوله فى الغرفة نقوله امـام الميكروفون . ده سر احترام العالم وحاولنا يشتغل بالمفهوم العلمى الوجـود فى العـالم اللى بتخلى اللى قدامك يهضم اللى انت بتقوله او يهضـم تصـرفك تماما بعد ما قامت العمليات انفعالية أو كارثة زى اللى بيفكر فيه أولادنا دول المفروض أنه يطلـع من دول بكره قادة مصر. ماهم الجيل الجديد اللى سيتولى. حقيقة امر مؤسف انا قرات هذا كله وحطيتـه أمام الشعب علشان الاولاد يسمعوا لأنه كان يحبـوا ان يبلغوا الشعب عشان يفخر بهم . على طريقتهم يعنى أنا باقرءه لأنى باقول لاهم ولا الشيوعيين ولا اى شىء سيهز مصر ابدا . والشـيوعيين كانوا اعتى منهم . ودلوقت تسربوا اليهم وبيشتغلوا من خارج الجامعات أنا ماعرفتش رايكم ايه ؟ ..

***

كامل شريف عميـــد كلية اسوان ومشرف على الفرع :

بسم الله الرحمن الرحيم :

شرفتنا ياريس وانت وعدتنا باذن الله انك حاتيجى

اسوان . واسوان وليدة وآخر ابن صغير مدلل لجامعة اسيوط • ونحن نعتز بجامعة اسيوط وبجميع العاملين بها لانهم حقا جنود مجهولون فى هذا المكان الذى يمتد من أسيوط فى ربوع سوهاج وقنا واسوان هؤلاء الزملاء الأفاضل يجاهدون منذ سنين فهم يعيشون فى جو مختلف عن جو الشمال . البيئة مختلفة ياسيادة الرئيس بيئة الطلاب بيئة المجتمع لايمكن اقارن طالب اسيوط وابن ابنود وابن اسوان بالقاهرة . هذا المجتمع كما ذكر سيادة الرئيس . رئيس الجامعة الشقة واسعة واسعة جدا البيئة والطقس والتطور فى المجتمع بعيد جدا جدا جدا فنحن نقاسى واننى أذكر حينما كنت هنالك وحضرت هنا مدرسا من جامعة القاهرة الى جامعة اسيوط سنة ١٩٦٠ كان المجتمع ينظر لاى طالب مجرد طالب بطريقة لايمكن وصفها . هذا المجتمع الذى نعيش فيه مختلف عن الجامعات الاخرى . هذا المجتمع هذا الشباب . هذه البيئة . مختلف وتصرفات هؤلاء الشباب وليدة من البيئة لا يمكن عزلها من البيئة مطلقا البيئة الصعبة القاسية. من اسوان الى اسيوط نحن نجاهد نكافح لنطوع عقول هؤلاء الشباب وقيم هذا الشباب الذى تربى فى هذه البيئة لنجعل منه انسانا متكاملا لنغرس قيم الحضارة ـ قيم الخلق قيم التسامح . الذى يدعو اليه ديننا الحنيف الذى لم يدع الى

تعصب . ديننا دائما يدعو الى التسامح الى الخلق الى الكرم الى العطف الى المحبة ديننا لم يدع في يوم من الايام الى عنف أو قتل . أى هذه البيئه هى التى خلقت لنا هـذا العجين الذى يجب أن نطوعه . وهذا العجين ليس سهلا لان البيئة تركت فيه كصانعة وليس من السهل ان تطوع هذا الشباب الذى يوجد فى هذه البيئة أن تقوم لأنه يذهب فى الصيف الى هناك ويعرف ما هو المجتمع هناك ويأتى الينا وهكذا . نحن دائما فى تفاعل بين البيئة والطالب والمجتمع والقيم وكل ذلك . فماذا حدث فى هذه المجتمعات التى تكافح فيها ماحدث لايمكن ن يترك فينا أثرا عميقا لأننا نعلم أن مصر بلغت مجدا عظيما ، ان مصر بلغت من النضج ما لايؤثر فيها مطلقا من أى تفاهات مطلقا ، كما يحدث فى انجلترا ، لأن انجلترا ناضجة بلغت من النضج والثبات . اصبحت مصر الآن من النضج لا تؤثر فيها هذه المسائل التافهة التى يجب الا يغيرها شيئا واذا لم يكن اساتذة الجامعة على صلة وثيقة بطلابهم فى جامعة أسيوط . ما كانت هذه الأمور بأى اساءة لأى انسان ويعلم المحافظ كيف جاهد جميع الزملاء وأحضرناهم له فى مكتبه حتى يتثبت التعاون والصدق والطلبة كانوا عجينة فى ايدنا واحنا كلنا ورئيس مجلس المدينة ونائب رئيس الجامعة ورئيس الجامعة كلنا . ده كان حاجة تبشر . نحن لا نعطيهم العذر ولا

ندافع عنهم هذا خطأ أن هذا الخطأ لايمكن ن يضخم بهذه الصورة . لم يحقد أساتذة اسيوط على طلابهم مطلقا . وانما ذهبنا حدث خطأ ذهبنا صححنا الخطأ عادت الامور الى مجاريها لم يخدش انسان . واردت ان أوضح لسيادتكم هذه الصورة حتى لا تعطى صورة مختلفة كلية . ان هؤلاء النساس جميعا يضحون فى سبيل بلدهم والا كان كل واحد منا فى مكان آخر نحن نعرق لأننا أبناء هذا البلد .. نحن نغرس فيهم حب الانتماء . . المشكل أن نزرع الانتماء والحب فى قلب كل شباب هذا البلد وانك بطريقتك التى زرعت فينا الحب وزرعت فينا الديمقراطية لا ما كا نهذا يحدث مطلقا لأنه ما أسهل ن يعلق مشنقة . الشكل اننا نغرس فى الطالب الحب . . نحن ناقشنا مع الطلاب والاساتذة والمحافظ فى مكتبه لغاية ٣ صباحا . المشكل أن أنا اقنعه أعلمه الديمقراطية وأغسل وجهه الذى غرس فيه هذه الأكاذيب امسحه اجليه حيث يصبح انسان . متكامل ولا أعطى لأى انسان يحقد على هذا البلد أى ورقة رابحة . لأننا نطبق القوانين ونعمل . هذا هو الكفاح والعرق الذى تحمله جميع اساتذة هذه الجامعة من رئيسها الى اقل واحد فيها . . نحن نجاهد مع الطلاب بنطبق معاهم بتطوعهم نمشى الأمور كما يجب بحيث لاتؤثر مطلقا فى أى شىء نزرع فيهم حب

مصر وهوه ده اللى وصلنـا اليه الحمد لله بمعـاونة السيد المحافظ فى مكتبه حتى الثالثة صباحا وشكرا .

انا لى سؤال انت بتقول ان الصورة بتجسم انسـا قرات لكم الصورة اللى عندى انا قرات كل ما عنـدى بوضوح بدون اى زيادة لاننى لا اومن بالتقارير طـول عمرى لكن انتم اللى سمعتم سواء بالنسبة لاسيوط او بالنسبة للمنيا لكن سؤال : هل تعـدى الطلبة عل اساتذتهم بمنعهم من الدخول او رئيس اتحاد يلف على الكليات لوقف الدراسة احتجاجا على معاهدة ٩٩٪ من شعبه بيوافق عليها ايه ده وهل احنا فرغنا الجامعات من العمل السياسى علشان دول يتولوا الامر ويقتحموا المدرجات ويضربوا جهارا نهارا ايه الكلام ده اللى انت بتقوله ده خطأ انك رحت وقعدت للساعة الثالثة مساء ده استثمار لنا باعمله . هل انا بدفع الاستثمار عشان اطلع بلطجية لا آسف استثمار وعملية لا تحـدث فى العالم بغربه وشرقه ان الكمبيوتر يطلع بنقول البيئـة لا والجامعات المفروض انها تطلع ايه لا وده مش مصر مش بيئة مصر ابدا .. ان فى بيت من بيوتنا المصريةفيه هذا الاجرام خصوصا فى الريف فيه قيم القريـة ودول بيحتجوا بالدين وبيتمسحوا بالدين والدين ابعد شىء عن هذا الكلام .

***

احد الاعضاء :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسـلام على .

سيدنا رسول الله وعلى آله واتباعه ومن دعا بدعوته
الى يوم الدين . ان زيارة سيادتك لاسيوط لا نستطيع
ان نعبر عنها فاننا فى الحقيقة مستبشرون استبشـــارا
كبيرا لهذه الزيارة واريد ان اتكلم عن نقطتين اساسيتين
اما النقطة الاولى فهى ان جهود سيادة الرئيس نؤيدها
من كل جهودنا ونثق فى كل خطوة من خطوات سيادتك
وكل مجهود تبذله من اجل مصر فنحن سنكون من خلفك
وسنكون من على يمينك ومن على شمالك نعاهد الله
سبحانه وتعالى ونعاهدك على ذلك لاننا واثقــون من
سلامة تفكير سيادتك ومن رجاحة عقلك ومن حبـــك
الصادق لبلدك وكل ما نسمعه من الرافضـــين أو من
الحاقدين او من اولئك الذين يلقون بالتهم على سيادتك
فاننا ننبذ كل اتهام واننا نعود الى تراثنا فنجـــد أن
الحاقدين قد وقفوا من الانبياء ووقفوا من المصلحـــين
موقف العداء ويحضرنى فى هذه المناسبة ان رجـــل من
اتباع مسيلمة الكذاب الذى حارب الدعوة الاسلامية عندما
اخذ اسيرا وقيل له اتظن ان مسيلمة صادق فى دعوته
وانه نبى حقا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
كان منه الا ان قال والله اننى انظر الى وجه مسيلمـــة
فارى ان فيه وجه كذب ولكن كذاب ربيعة خير عندى من
صادق مضر عبر عن نفسه وبين انه يعرف ان مسيلمة
كذاب مائة فى المائة ولكنها الاحقاد والحسد . دفعه لأن
يقول هذه الكلمة التى سجلها التاريخ فنحن نسمع لكثير
ولكننا نضع هذه الاكاذيب تحت اقدامنا ونعلم ان سيادتك

تسير من اجل مصر ومن اجل نشر الامان والرخـــــاء والسلام والعدالة فى ربوع هذا المجتمع .

اما النقطة الثانية بعد ان ذكر الاخوة الزملاء بعدما ذكروا عن الوضع فى جامعة اســـيوط والمنيـــا وان الجماعات الدينية تفعل كذا وكذا فاننى انا شخصـيا بمعاشرتى للجامعات الدينية وبتكليف من السيد المحافظ وباتصال السيد رئيس جامعة اسيوط ونائبـــه اتصلت بالجماعات الدينية واستطعت ان استخلص من ان هذه الجامعات تنقسم الى قسمين : هناك افراد يستطـــيع الانسان ان يتفاهم معهم ويستطيع ان يتجاوب الانسان معهم وان يرد عليهم وفى نهاية المطاف نصـــل الى الرد الصواب .

وهناك افراد قلة هذه شهادة امام ســيادتك يرون انهم اعلم منى بعضهم يتطاول ويقول انت كافــر كيف تكلمنى فى الدين وانت كافر . ان عدد من الافراد عندما اناقشهم يتهموننى بالكفر اقول له انا حافظ القرآن وانا عميد كلية اصول الدين واريد ان اناقشك ولكنه لا يقتنع ركبه الغرور وركبه نقص التفكير واحاول بكل وسيلة ممكنة ان اقنعه الى ما اريد وان ابين له الصواب ولكنه يركب راسه واعود اليه مرة اخرى بالتعاون مع جامعة اسيوط التى نعتبرها نحن ــ جامعة الازهر ــ الجامعة الام جامعة الازهر انشئت هنا فى اســـيوط منذ عشر

سنوات فقط وهى الان اربع كليات .. كلية اصـــــول الدين .. كلية اللغة العربية .. كلية الشريعـــــة .. وكلية البنات .. التى انشئت فى هذه السنة وعـــــدد الطلاب فى جامعة الازهر يصل الان الى خمسة الاف طالب وطالبة والحمد لله لم يحصل من جامعة الازهـــر لا فى هذه السنة ولا فى السنة التى قبلها ما يكدر الصفو وانما اذا وجدت فرد من افراد فى كلية من الكليات .. وذهبت اليهم بسهولة جدا استطيع ان اقنعهـــــــم او يقتنعوا او تسير الامور فى الطريق المستقيم بدون تكبر او تعال فالجماعات الدينية عندما اختلطت بها وكلفت ان اجلس مع بعض المنتسبين اليها استطعت ان اخرج يا سيادة الرئيس بهذه الحقيقة انهم ينقسمـــــون الى قسمين ، قسم يستطيع الانسان ان يتفاهم معه والقسم الاخر تحجر افقه وفكره ويصل به الحال الى اننى كافر ومنافق ومع هذا لا افقد فيه الامل والحقيقة ان الاخوة الزملاء على راسهم مدير الجامعة ونائبه كثيرا ما يتصل بى احضر ساعة فاحضر واجلس مع هؤلاء الطـــــلاب احيانا نصل للحل واحيانا لا نصل ولكننا لا نفقد الامل وجامعة الازهر التى نشأت منذ عشر سنوات ليس بها والحمد لله اى شىء وتسير فى الطريق الذى يرضى الله ونعاهدكم على انها ستسير فى الطريق الســـليم والذى يرضى الله سبحانه وتعالى والذى من شانه ان يجمـــع الامة كلها على الاخوة والصفاء والمحبة لكى تسعد هذه

الامة واقول قولى هذا واستغفر الله واساله لما يحبه ويرضاه .

اعتقد ان الموضوع واضح وزى ما انتم سامعين وبمنتهى الصراحة وكان غيرى يتحرج ان يقرا اي كلام من هذا انا بقراه ويسمع مصر والعالم كله انه لا يهزم مصر شيء من هذا لانهم افراد قلائل زى ما كانوا الشيوعيين قبل معركة اكتوبر .

باطلب من السادة رؤساء جامعتى اسيوط والمنيا ان يتصلوا بهؤلاء الطلبة .. من يريد ان يتعلم لان مصر ليس لديها وقت تضيعه ابدا .. كفانا تخلف وتمزق وكفانا معاناة ، مصر ليس لديها وقت والدولة فى مصر تفعل مالا تفعله اى دولة فى العالم لا بالنظم الديمقراطية ولا بالنظم الشيوعية باحقاق الحق ووضع الكمبيوتر عشان بيطلع الاسماء ويغير النظم الى اى شيء .. والله فى اللستة عندنا طلبة منتظرين الذى يريد ان يتعلم العلم ويتحلى بآداب هذا البلد وبترابه وتقاليده اهلا وسهلا والذى لا يريد فليترك عشان غيره يدخل بلغوا الرسالة لهم وادونى خبر . ان ما فى التقارير يكفى بعد ان عقدنا مجلس وهذا مثل .. وارجو ان يكون هذا مثل فى المستقبل وان تعدوا وتناقشوا مشاكلكم فنحن فى مرحلة اعادة البناء وزى ما قال اخونا بتاع اسوان ان مصر كبيرة جدا لكن لو تركنا مثل هذه الامور حيبقى سرطان فى الجسم وهم سامعينى كلهم وحايسمعوه ويشوفوه اللى عايز يتعلم الدولة على عينها

وراسها ، وبندى فرصة لابنائنا اللى حيتمسك ويفضل ماشى فى هذا الطريق فامره ام ان يتـــرك واذا مكنش عايـــــز يترك ، والله رؤســـــــاء الجامعـــــات يتصلوا ويقولوا لى وآخذ قرارى بعد ذلك ولكن برغم ما فى هذا الكلام كافى لاكثر من اجراء الا انه فلتكن هذه بداية وقاعدة عشان بالحسنى نقول ونفهم ، والشعب كله مشترك معانا بعد ذلك .. اللى مصر لنا معه شأن اخر مصر لا يمكن .. ان تضييع الوقت مرة اخرى وهذا الكلام سبب لمصر وتحالف مع اعداء مصر اللى بيهاجموا مصر عشان نبقى تحت وصاية طفل زى القـــــذافى كل العالم عرف جنونه او ان النظام السورى العلوى اللى عشان يتشبث بالكرسى يعمل اى شىء والنظام العراقى بتاع السحل ولعلهم يعرفوا اذا ما كانوش يعرفوا ان هذه الانظمة لا تقوم الا على السجون والمعتقـــــلات والسحل والتصفيةالجسدية الىيومنا هذا فاذا كان هذا يعجبهم ويتحالف معهم ضد بلادهم لنا كلام تانى اما اذا عادوا وأدعو الله ان يعودوا وعفــا الله عما ســـلف وتستقيم الامـــور ولـــكن كلامى لكم حيسمعه شعبنا وجامعاتنا كلها لن تســـمح مصر بهـــذا ابدا تحت اى ظرف ابدا مهما كان ومهما بلغ واوضح اننا فى معركة من اشرس المعارك اللى نركز جهـــــدنا عليها علشان نعمل الرخاء بعد المعاناة الطويلة .

وربنــــا يوفقكم فى مهمتكم والسلام عليكم ورحمـــة الله وبركاته ...

كلمة الرئيس أنور السادات فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى محافظةسوهاج والذى اشتركت فيه القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

بســـــم الله

الاخوة والابناء .. اخواتى وبناتى .. أحمـــد الله سبحانه وتعالى فقد كنت فى زيارتكم قبل عام ووعدتكم ووعدت شعب مصر ايضـــا ان يكون اليوم خـــير من الامس وان يكون الغد خير من اليوم. احمد الله بعد ان سمعت الى الانجازات التى استمعتم معى لها والتى تمت هنا من الامن الغذائى وبقية فروع النشاط كلهـــا احمد الله واستطيع ان اقول ان العمل من اجـــل الانسان المصرى الذى بدانا والذى يبلغ اليوم قمته ياخذ الطريق السليم هنا فى سوهـــاج واتعشـــم فى زيارتى المقبلة لكم ان ارى ثورة كاملة وهو ما نحـــن بصدده اليوم .

معنى الاستفتاء على المعاهدة :

ما هو معنى الاستفتاء فى هذه المرحلة من حياتنـــا سواء على معاهدة السلام والاتفاق على الحكم الذاتى بالضفة الغربية وقطاع غزة .

النقطة الثانية اعادة تنظيم الدولة ما هـو معنى هذا .. معناه اننا بحمد الله تذكرون فى العام الماضى حينما زرتكم هنا كانت معركة السلام على اشـــدها بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية كطرف اساسى بعد أن دخلت تسوية هذه المشكلة .

منذ لقائنا حدث حدثان الاول هو اتفاق كامب ديفيد الذى تم فى أواخر الصيف الماضى والثانى هـو حدوث القرار باختيار ابن من كل محافظة لكى يتولى أمـور المحافظة بالاشتراك مع المواطنين ممثلين فى مجالسهم المحلية وفى كافة التنظيمات الاخرى .

الحدث الاول بعد لقائى بكم وهو اتفاق كامب ديفيد فى سبتمبر من العام الماضى انتهى بنا والحمد لله الى توقيع اتفاقية السلام ، واتفاقية السلام نحن لا نريـد أن نرد على النباحين ، اتفاقية السلام ليست اتفاقـا منفصلا ، فقد سمعتونى جميعا وسمعنى الاسرائيليون انفسهم فى قلب الكنيست فى عام ١٩٧٧ حينما توجهت لهم قائلا نحن لا نريد حلا منفصلا ولا حلا جزئيا ولا فض اشتباك ثالث وانما نحن بصدد اقامة سلام دائم وعادل فى المنطقة .

واتفاقيتا كامب ديفيد فى سبتمبر الماضى تضـــع الاسس لهذا السلام العادل والمرحلة الاولى تبـــدأ فعلا بسيناء وبالحكم الذاتى فى الضفة وقطـــاع غـــزة .

وكما تعلمون سأذهب لأتسلم العريش أن شاء الله وسيستمر بعد ذلك بشهر ، بعد تبادل وثائق التصديق سنجلس فى العريش لكى نناقش الجزء الثـانى من الاتفاقية وهو قيام الحكم الذاتي فى الضفة وغزة .

مهمتنا الضخمة اعادة بناء الانسان :

واذا النابحون فى الخارج والاتحاد السوفيتى من خلفهم يرددون مثل الببغاوات أنه اتفاق منفصل فنحن لن نعتنى ولن نرد عليهم وانما كعادتنا نترك الاعمـال تحكى عن حقيقة كل ما نعمله .. لا وقت لدينا نضيعه ونحن لن نهتم .. ولن نرد على تلك البذاءات ولـن نضيع وقتنا فأمامنا مهمة كبيرة جدا اليوم وهىالانسان المصرى فى رخائه . فى امنه فى امانه .. للانسـان المصرى كما كان دائما منذ فجر التاريخ صاحب أول مدنية واول حكومة واول دولة .. آن الأوان لكى نبدأ اعادة بناء الدولة وبناء الانسان المصرى بعد كل مـا عاناه .. لقد عانينا كثيرا .. عانينا من قبل ثورة ٢٣ يوليو عانينا من الفساد الحزبى ومن القلة من الحكام اللى كانوا قاعدين فى القاهرة وباشـاوات عملـوا نفسهم طبقة جديدة لانهم بقوا بشاوات وتعالوا عـلى الشعب وحرموا القاعدة الكبيرة من الشعب .. احنا كلنا فلاحين .. حرموها من كل الحقوق علشـان همه يستمتعوا بكل شيء فى القاهرة .. لم يعد لهـؤلاء مكان ابدا .. ثورة ٢٣ يوليو حسمت هذا الموضـوع

منذ حوالى ٢٧ سنة وجاءت ثورة ١٥ مايو من اجل أن يتم البناء .. من أجل ان تصحح ما تم بعد ثوره ٢٣ يوليو ومن اجل ان يتم اعادة البناء بالديمقراطية الكاملة وبسيادة القانون بأمن المواطن وأمانه بوضوح كل شيء .

ونحن نجتمع اليوم أحمد الله سمعنا عن انجازات محافظتكم فى ناحية الامن الغذائى وانا سعيد لأنى من السنة الماضية طلبت هذا أيضا وتم فى هذه الزيارة من المحافظ أن تفتتح مشاريع جديدة للامن الغذائى بحيث نقضى على هذه المشكلة تماما .. المشكلة الثانية .. مشكلة الاسكان سمعت من المحافظ الان كما استمعتم معى عن الحلول التى وضعت والقرارات وانا سمعتها كلها بالامتار المربعة أنا عايز لما اجى فى العام المقبل بإذن الله اجد اكم بداتم فى المدن الجديدة وانا عرفت أن هنا وخصوصا فى الناحية الشرقية وفى اتجاه البحر الاحمر هناك عشرات الالاف من الافدنة الصالحة وسألنى المحافظ بالامس عما يستطيع ان يفعله بخصوص تبعية هذه الارض للوزارات واى وزارة وقلت له واقول امامكم كل ما هو فى زمام سوهاج من اختصاصكم والمحافظ يتخذ فيها القرار من المجالس المحلية الارض الجديدة اللى فى اتجاه البحر الاحمر كما سمعت وهى عشرات الآلاف ويسهل بماسورة مياه من النيل بإذن الله فى مشاريعنا المقبلة من البنية

الاساسية نضيفها لكم هنا فى سوهاج علشان اريد ان ارى كل انسان سمعتونى اكرر كل انسان ، باقول فى ارضنا موراد لرخاء كل مواطن هنا على ارض مصر بس محتاجة للعرق .

قطعة ارض يمتلكها كل مصر ليزرعها :

فى المرة المقبلة عايز ارى كل من فى سوهاج يملك فى الارض الجديدة والمدن الجديدة بقرارات منكم انتم يا اصحاب الارض فى سوهاج هنا كما حققتم الامن الغذائى وماضيين فيه تمضوا ايضا فى حل جميع المشاكل واريد ان يمتلك كل انسان قطعة ارض من بلده يزرعها ويعيش عليها ..ودى زيارتى اليوم لكم ماكنتش قبل كده زى ما سمعتونى احكى ان نكمل مسيرة الديمقراطية ولو انه بدانا من ۷۱ كما تعلمون من مايو انا اغلقت المعتقلات نهائيا ورفعت سيادة القانون والدستور الدائم وضع لمصر الا انه كان لسه فيه حرية الصحافة وحرية تكوين الاحزاب منذ ٨ سنوات والمعتقلات مقفلة وسيادة القانون قائمة وكرامة المواطن .. والمواطن فوق كل شىء وأمنه وامانه .. اليوم نستكمل البناء الديمقراطى بتاعنا لان قبل هذا التاريخ ما كنتش ممكن إبدا انى اسمح ان يقع فى مصر ما وقع فى البرتغال علشان يعودوا للديمقراطية انتهى الوضع انه فى سنين طويلة قامت حرب اهلية داخل البرتغال علشان يعودوا للديمقراطية انتهى

الوضع أنه فى سنين طويلة قامت حرب أهلية داخل البرتغال وتدخلت فيها القوى الكبرى الى يومنا هذا يعانى البرتغال لإنه لم يقترب الى الديمقراطية الاقتراب السليم .

دفعة جديدة لسلطات المحافظين :

علشان نجنب الشعب أى ويلات . الحمد لله مشينا فى خطواتنا بعد معركة ٧٣ مباشرة طبقنا حرية الصحافة بالكامل بعد ٤٠ سنة .. اليوم بنكمل الديمقراطية كاملة بعد صدور قرار المحافظين . والكلام اللى قاله أخونا عبد العظيم بشأن المجالس المحلية .. فبعد ظهور نتيجة الاستفتاء أن شاء الله وبمقتضى ما يخوله لنا الدستور فى غياب مجلس الشعب فى اصدار قرارات لها قوة القانون تعرض على مجلس الشعب عند انعقاده سأصدر ان شاء الله قرارا بنقل اختصاصات رئيس الجمهورية للمحافظين وعدم شرعية ما يمكن أن يكون فى القوانين مضادا لذلك ...

وسأصدر فى نفس القرار ايضا للمجالس المحلية السلطة الكاملة داخل المحافظة مع المحافظ وعلى ان كل ما يتعارض مع هذا الذي سأصدره سيلغى الى ان يجتمع مجلس الشعب .. والمغزى من هذا اننا نكمل اليوم ديمقراطيتنا بالكامل .

آن الاوان زى ما سمعتونى باقول ان نبنى حياتنا

كلنا مع بعض كل محافظة من داخلها عائلة واحدة .. المحافظ والمجالس المحلية مع كل المواطنين وتشـــوفوا مصلحة المحافظة فين ؟ بأقول لكم أهه لا قيود عليكم فى محافظتكم فى أى شيء وكماقلت سأصدر القرار باذن الله بعد حل المجلس لكى تكون سلطة المحافظ مدعمة اذا ما تعارض قانون من القوانين القديمة معه وكذلك المجالس المحلية .. عايزين نعيد البناء زى الــــدول الكبرى ما اعادت البناء .. امريكا عمرها كله ٢٠٠ سنة قبل ما يبتدوا دولتهم قعدوا القعدة اللى عايزين نقعدها النهاردة وانا باطلبها منكم بعد ما عملوا حرب الاستقلال بتاعتهم وتحررت اراداتهم قعدوا وعملوا اعلان الانسان ووضعوا الدستور وحطوا النظام اللى همه عايزينه لنفســـهم .

وانتم عارفين أن كل ولاية فى الولايات دلوقت لهـــا قوانينها واوضاعها حسب رغبة اهل وسكان الولايات المتحدة وبعدين بتيجى العائلة الام فى واشـــنطن وهى الحكومة المركزية لتنسق ما بين هؤلاء ولكن لكل ولاية لها استقلالها الذاتى خصوصا فيما يختص بشئونهـــا الداخلية .. فى اسكان .. فى انتاج الطعام . فى كل شيء وده اللى انا عايزة ونبتدى فى بدء هذه المرحلة اللى خلاص بنشكل منها الديمقراطية الكاملة .

من هنا كان كلامى فى الاســـتفتاء ان الشرعيـــة

الدستورية تعتمد على منجزات ثورة ٢٣ يوليو وثورة
١٥ مايو ازاى ·· ما يجيش حد زى ما حصل فى الفترة
الماضيه وزى ما بيقولوا من غير حياء او خجل البعض
فكر ان مصر بترجع لعصر البشـوات ·· والاحـزاب
والفساد الحزبى القديم ·

لا ·· ثورة ٢٣ يوليو قالت لا اقطاع ولا مستعمر
اجنبى ولا ملك ولا أحزاب ولا زعامات فاسدة انتهى ده
كله واصبح تاريخ ·

استقلال كامل لكل محافظة فى القرار :

من هنا ·· فى بنائنا الجديـد لا نسمح بهـــذا
وبوضوح ·· ليه ·· من منجزات ثورة ٢٣ يوليو أيضا
تحقيق الارادة الوطنية لكن وقعت اخطاء من ثورة ٢٣
يوليو ·· هذا صحيح صححناها فى ثورة ١٥ مايو فى
اروع صورة وبنكملها اليـوم بالديمقراطيـة الكاملـة
وارادة الشعب الكاملة ·

منذ الاف السنين قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو كـــان
الحاكم فى مصر اجنبى وكان المستعمر موجـــود ··
الاتراك قعدوا ٤٠٠ سنة حاكمين ·· الانجليز قعدوا
٧٥ سنة وزيادة حاكمين المماليك والرومان والفرس
لا النهاردة ارادتنا متحررة على كل شبر أرض فى ارضنا
ولكل محافظة استقلالها الكامل داخل محافظتها تستغل

أرضها ومواردها وكل شيء بما يعود على أبناء المحافظة اللى بيكونوا العائلة وبعديــن من مجمــوع عــائلات المحافظات كلها تتكون العائلة الكبيرة التى هى أمنـا مصر .. الاساس هى مصر . مصر فى حريتها فى قوتها فى استقلالها فى رخائها فى كرامة المواطن والمواطنين فيها فى الضمان الاجتماعى كلنا ، نحن كلنا كمواطنين للرجل وللمرأة على السواء لكى لا تعيش على أرض مصر هنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنــوب ومــن اقصى الشرق الى اقصى الغرب . ولا ان يعيش رجل أو إمراة غير مؤمن عليه فى حيــاته فى مرضــه فى شــيخوخته فى موته .

هو ده اللى احنا عايزينه النهاردة .

ثورة ٢٣ يوليو قضت نهائيا على العودة الى ما كان .. والفساد الحزبى والباشوات والزعامات . والشىء العجيب زى ما قلت الناس المختلفين دول مش متصورين ان عقارب الساعة ما ترجعش وراء. ثورة ١٥مايو .. شرعية ١٥ هى ايه ..هى السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والاشتراكية الديمقراطية علشان نوع الاشتراكيين القدامى بتاع الحراســات والاعتقــالات والبهدلــة اللى فى الاشتراكية القديمة اياها بحجة ان حرية المجتمع فوق حرية الفرد .

الكلام ده جربناه وثبت فشله وفساده ومافيش ثورة

ابدا على الارض تعيد مصر الى هذا • بنقول اشتراكية ديمقراطية يعنى سيادة الفرد •• وكلنا نعمل نشقى علشان نوفر للانســان المصرى ـ رجل أو امــراة ـ الامن والامان والرخاء والضمان والحريــة الكاملة ده الشرعية بتاعت ثورة ١٥ مايو والنهاردة اللى بنضــع اللمسة الاخيرة وهى الديمقراطية الكاملة •

ده معنى الاستفتاء اللى انا عايزكم تقولوا لهم دا اللى بينبحوا وللقلة الضئيلة الهزيلــة داخــل بــلادنا من الانتهازيين اللى بيتلونوا وراء مختلف الاتجاهات عاوزكم تقولوا لهم دي ارادة شعب مصر •

للمراة المصرية كل حقوقها :

سعدت والحمد لله بما سمعته بان الامــن الغــذائى اساسى وانتم سمعتمونى وانا فى امريكا وانا بأتكــلم مع الامريكان وفى المانيا واليابان ومع العالم كله انا مهتم بالامن الغذائى ليه لانه لابـــد ان يتوفــر الغذاء للانسان المصرى بأرخص وبأوفر ما يمكن وده ماشيين فيه ببرامج وان شاء الله فى البرامج المقبلة بعد السلام نقفز قفزات كبيرة •

لا يفوتنى هنا ان زى ما سمعتمونى بقول نحن فى مجتمعنا .. قاعدة المجتمع وهو المراة المصرية . المراة المصرية على طول ٣٠ سنة قدمت الزوج وقدمت الابن

وقدمت الاب وقدمت الأخ ·· النهاردة فى وقت السلام ونحن نعيد البناء لازم نعطيها حقها ولازم نكرمها لان الله سبحانة وتعالى قد كرمها ولا يمكن ان احنا نسير فى البناء الجديد ونحن نعرج لان البناء الجديد ·· الرجل والمراة نصف المجتمع وهى الام فى مصر الامالى وراء كل راجل وابن وزوج ·

لابد فى بنائنا الجديد ان نسير على قدمين معتدلتين المراة والرجل فى البناء الجديد لابد ان يأخذوا مكانهم بالمساواة وبكافة الحقوق بان تتمتع المرأة كما ارادت شرائع السماء نتمتع بكامل حقوقها ·

ادعو الله سبحانة وتعالى حينما التقى بكم العام المقبل ان شاء الله ان ارى كل شىء ·· ارادتكم على ارضكم فى أروع صـــــورة . فى تخطيـــط مدن جـديدة . . أرض جديدة يملك كل مواطـــن ارض يعيش عليهـا تستغلوا كل مواردكم ·

ووظيفة الحكومة المركزية من بعد هذا الاستفتاء هى تقديم النصح والدراسات لما تطلبون انتـم ، ولـــن تتدخـل فى قـراركم ابدا انتهى عصر الافنديـات اللى بقعدوا يحكموا فى مصر والاقاليم قاعـدة هنـــا تحت رحمتهم ·· الارض ارضكم القرار قراركم ·· البنـاء يقوم ان شاء الله فى كل اتجاه بالرجل والمراة بكــل قوتكم وربنا سبحانه وتعالى يوفقكم ويمنحكم كل خير يأتى به السلام ·· والسلام عليكم ·

خطاب الرئيس السادات فى ممثلى الهيئات الشعبية والتنفيذية بأسيوط ١٥/٤/١٩٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم ...

أخوتى وأبنائى .. بهذا الحديث الذى أتوجه به اليكم سأنهى لقاءاتى حتى الاستفتاء ان شاء الله .. اريد قبل كل شىء أن أعبر عن كل عرفانى لهذه المواقف الفياضة وهذا الحب الكبير الذى أحاطنى فى كل مكان فى اسيوط . الرجال والنساء .. الشباب والشابات .. كل تحياتى وكل حبى ووفائى .. وأحمد الله وأنا أعود بعد سنة تقريبا أو أكثر لارى هذه الانجازات التى يفخر بها كل انسان فى هذه المحافظة وخاصة فى ميدان الامن الغذائى .

نحن اليوم بصدد بناء حياة جديدة كاملة .. الاستفتاء الهدف منه كما سمعتمونى وأنا اتوجه الى الشعب فى بيانى أن الهدف منه أن نجلس جميعا لنضع الصياغة التى نريدها لبلدنا ومجتمعنا ومستقبلنا ومستقبل الاجيال ان شاء الله .. هذا هو الهدف خاصة

بعد أن تحررت ارضنا ووضعنا الاسس السليمة لحل القضية الكبرى للعرب وهى فلسطين وبعد شـهر من تبادل وثائق التصديق سنجلس لنبحث مشكلة الحكم الذاتى الكامل فى غزة والضفة الغربية خلال الخمس سنوات المقبلة يتم بعدها اشـتراك الفلسطينيين لكى يقرروا مصيرهم بأنفسهم .

الحمد الله .. ألقينا بكل ما كانت تنوء به اكتافنـا من احمال وأنا أعتبر اننا انتهينا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر برغم كل ما حدث فى السنوات الماضية .. معاناة الالام .. فقد الابناء ، ضياع .. كل هزيمة ٦٧ وما تبعها من اذلال ومهانة بالرغم من كل هـذا فنحمد الله أننا اليوم وبعد معركة ٧٣ استعدنا ثقتنـا بأنفسنا وثقة العالم بأمتنا العربية التى عبرت من على شواطىء سيناء وعبرت الهزيمة وعبرت الاذلال وعبرت كل المعانى التى كنا نقاسى وكنا نعانى منها واليوم وبعد توقيع اتفاق السلام .. وكما تبـدأ كل أمـة شريفة حياتها تبدأ حياتنا من جديد .

من أجل هذا اردت رأى الشعب وأريد أن يبدأ الحوار فى كل مكان عن البناء الذى نريده جميعا لنا .. بناء يقول أول ما يقوم على شرائعنا السماوية .

يقـوم أول ما يقـوم على ما علمته لنـا هـذه

الأرض الطيبة الصابرة من حب ووفاء وقيم وايمان وصلابة ، ونحن على هذا الطريق لابد لنا أن تكون البداية بداية جديدة وكاملة ٠

بالأمس كنت اتحدث الى اساتذة جامعتى أسيوط والمنيا وما عانيناه فيما قبل ثورة ٢٣ يوليو ٠ عانينامن الأحزاب والزعامات التى كانت قائمة والتى لم ترع الله فى حق مصر وانما كانت اهدافها دائما هى اشخاصهم واحزابهم ومصالحهم ٠ اعتدوا على الجامعات كانت الجامعات فيما قبل ٢٣ يوليو نهبا لمعارك زعماء الأحزاب والأحزاب . لم يرعوا الله فى هذا النشء الذى يجب ان يعد على أساس قومى لا أساس حزبى أو ذاتى أو أنانى يجب أن يعد من اجل مصر كما يحدث فى كل جامعات العالم .. الهدف هو أن يعد الطالب والخريج لكى يعرف تاريخ بلده ولكى يعرف ما تعانى منه بلده ولكى يبنى بناء داخليا ليس بالعلم فقط فى رأسه وانما بالبناء الداخلى الذى يقيم فيه الوجدان . يقيم فيه قيم الخير والحب والسلام . لم يرعوا الله وكانت الجامعه فيما قبل ٢٣ يوليو مكانا لتصارع الأحزاب والزعماء حتى أن الطلبة كانوا داخل الجامعة بايعاز من الأحزاب يرفعون الاسلحة على بعض والعصى والسكاكين . كان كل هذا يحدث تحت شعار الديمقراطية . لم يرعوا الله اولئك الذين ولوا أمر هذا البلد فيما قبل ٢٣ يوليو الا من

انفعالات والا من زعاماتهم . نسوا مصلحة مصر . مكان مصر . اخلاق مصر . قيم مصر . اليوم فى اجتماعى بالأمس مع أساتذة جامعتى أسيوط والمنيا حزنت فعلا حزنا شديدا . لم أتصور ابدا ان يصل الأمر الى ما وصل اليه . من قبل كانت الجامعات كما قلت ميدان الصراعات الحزبية والأنانيه .

ومن أجل هذا نحن نعانى من هذه الأجيال اليوم التى لا تعرف الا مصالحها ولا تعلم أن فوق كل انسان وفوق كل مصلحة وفوق كل زعامة وفوق كل شهادة مصر بأهدافها بأصالتها بقيمها .

كما حكيت بالأمس تعرض أبناؤنا فى الجامعات وباعتبار أن كانت الاحزاب بتجرى عليهم لانهم شباب ويريدون أن يدخلوا هذا الشباب فى صراعاتهم الحزبية اليوم ونحن نتجه الى بنـــاء مصر العظمى . مصر الخالدة يجب أن يكون مفهوما انه بدءا من اللحظة التى تظهر فيها نتيجة الاستفتاء يجب ان يكون مفهوما أن كل هذا قد سقط والى الأبد . لن سمح أبدا ان تكون الجامعات مكانا للصراع او الاستغلال .

هنا فى جامعة أسيوط . هناك عناصر من خارج الجامعة تدفع بهذا الشباب وفيهم عناصر سيئة وفيهم عناصر يجرفها التيار اما القاعدة الأصلية وهى الأغلبية العظمى فهى طيبة وصالحة ابناء يمثلون مصر وقيم مصر واخلاق مصر .

قلة فاسدت وقرات على اســاتذة الجامعة بالامس ما تلقيته ووافقونى على أنه قد حدث فعلا ووقعت فتنة تريد أن تدفع بالمواطن ضد أخيـه المواطن . لمصلحة من ؟ هل هى الجماعات الدينية كما يقولون ؟ هل هو الاسلام الذى كرم الانسان وكرم الحرية وغرس النظام ونادى بالحب والوئام ؟ الدين برىء من كل هــذا الذى وقع .

هــذه القلة الفاسدة عليها أن تعلم تمام العلم انه لامكان لمثل هذه الممارســات مرة اخرى . هل يراد فتنة طائفية هنا . يدفعون المسلم ضــد المسيحى . يدفعون بالشباب الملتهب تلك العنــاصر الفاســدة . ويحرضوا الأخ على أخيــه . كلها عنــاصر من خارج الجامعة . تلك التى تدافع وتخــدمها شرازم ســيئة قليلة جدا من الطلبة داخل الجامعة . الان انا أقــول للقاعدة العريضة من أبنائى الطلاب حدث مثل هــذا قبل معركة اكتوبر واندس الشيوعيون وصــلوا ألى ابلغ حــدود الرذالة . وتحملت لأنى كما كنت أقول بالأمس لأساتذة الجامعة . كنت ممزقا أكثر منهم . من شبابنا كله بفعل الهزيمة والمهانة التى وقعت لنا فى ٦٧ . ولم يكن ممكننا إلا ان نرد والا أن نســتعيد ثقتنا بانفسنا وثقة العالم بنا . ففى معركــة اكتوبر والحمد لله وصف الاسرائيليون . وصفوا أداء ابنائكم رجال القوات المسلحة وصفوه بالزلزال . الآن ماذا

يقال فى الخارج أن مصر ليس فيها استقرار وأن شراذم قليلة تستطيع ن تغير النظام فى مصر او ترسم طريق الحياة . هذا صغار . لن يستطيع أحد أن يشكل لمصر مستقبلها الا شعبها وأبناؤها وهم جميعا قلب رجل واحد ألا تلك الفئة الضالة كانت شيوعية او أولئك الذين يتسترون خلف الدين والدين برىء منهم .

لا .. لا .. لن أسمح ولن يسمح الشعب معى . لا بفتنة طائفية ولا بصغار من يحتمون وراء الدين ويدفعوا نفرا من الطلبة للقيام بمثل هذه الأعمال التى قاموا بها . أنا أعطى مهلة كاب للجميع أن تظهر نتيجة الاستفتاء أن شاء الله يوم الجمعة المقبل بدءا من يوم السبت تعليماتى صريحة . سأقولها أمامكم محافظ أسيوط ولجميع المحافظين ولجميع الجامعات . على مراى من شعبنا كله . المرحلة المقبلة لا تتحمل هذا الصغار لأن هذا من فعل بقايا فاسدة من وقت كان فاسدا كله ما قبل ثورة ٢٣ يوليو أو ماعملته مراكز القوى بعد ثورة ٢٣ يوليو ولن نقبل لا بهذا ولا بذاك . أبدا . الجامعات محراب للعلم وكما سيقوم كل منا ان شاء الله من تاريخ ظهور نتيجة الاستفتاء بواجبه فى مكانه . اذن على الطلبة أن يقوموا بواجبهم فى مكانهم تلقى العلم وقيام البناء الداخلى . وقد طلبت بالأمس من الأساتذة فى جامعتى أسيوط والمنيا والى

جميع أساتذة الجامعات الذين يستمعون لى اليوم طلبت الا تكون الجامعة للعلم فقط وحده بل للعلم والبناء الداخلي الانسان المصرى الجديد الذى تخلص من استغلال الدين من الشهوات الذاتية .

كل هذا نحن أقدم دولة فى هذا العالم منذ سبعة آلاف سنة على ضفاف النيل قامت أول حكومة وأول دولة . امريكا لم تقم فيها الدولة الا منذ ٢٠٠ سنة فقط نحن من سبعة آلاف سنة لدينا دولة ولدينا حكومة ليس من أخلاق مصر أبدا من يتحرش بأخيه . ليس من أخلاق مصر أبدا من يستغل الدين لأهدافه . ليس من أخلاق مصر أبدا المرارة والأحقاد وانما خلق مصر هو الحب هو السماحة لم تعرف طائفية أبدا الى يومنا هذا . من حولنا دول كثيرة ومنها دول عربية والطائفية مكرسة فى كل هذه الدول الا مصر شعب واحد . رجل واحد . القريه المصرية هى أخلاق مصر إما ما يراد ان يفرض اليوم على مصر فهو من غير أخلاقها ومن أجل هذا فلن يسمح به ليس باسمى فقط وانما باسم الشعب وباسم كل قرية . وباسم كل أب . وباسم كل أم تحزن أن تفقد ولدها أو ابنتها فى تعاليم هى تعاليم الشيطان . ولن يسمح بهذا . على الطلبة ابنائى ان يقوموا بدورهم كما سيقوم كل منا فى موقعه بمسئوليته . تلقى العلم . تلقى البناء الداخلى من أساتذتهم تلقى القيم التى زرعتها

فينا مصر والتعلق بأهداف مصر وبنـــاء مصر لـكى نعوض ما فقدناه وما تخلفنا فيه عن العالم كله . هذه هى ارادة شـــعب مصر . ولــن يسمح شعب مصر . ولن أســمح من تاريخ ظهور نتيجـة الاستفتاء بأى خروج من اى مكان طالبا . استاذا موظفا . كل منا فى مكانه عليه أن يجيد عمله . ماتصرفه مصر وما قامت به مصر من اجل تعليم أبنائها لا يوجد فى العالم كله فى العالم الشيوعى لايدخـل الجامعات الا الصفوة المختارة من ابناء الحزب بالاسم . فى العالم الغربى لايدخل الجامعات الا الذى يستطيع أن يدفع تكاليف التعليم وهى باهظة تصـــل الى اكثر من ألف جنيه فى السنة الا مصر لا غرب ولا شرق اختطينـا لنفسنا طريق لكى نعوض التخلف ، ولكى نتيح الفرصة نعطى الفرصة لاننا نحن ابناء القـاعدة الشعبية من الفلاحين لم يكن متاحا لنا ابدا أن نتعلم أولاد الصفوة فقط فى مجتمع ما قبـل ٢٣ يوليو هم الذين كانوا يتمتعون بالتعليم ولعلكم سمعتمونى اقول جاء الوقت فى قريتى ميت أبو الـكوم لم يكـن يتعلم فيها الا أنا واخوتى فقط اليوم وأنا بأزور فى آخر مرة زرت فيها ميت أبو الكوم ، فيه جميع تخصصات الجامعة ، كلية الطب ، كلية العلوم ، كلية الهندسة . الكلية الحربية . كلية البوليس . كلية الحقوق . كلية الزراعة . فى جميع الكليات ابناء ميت أبو الكوم جميعا قرية تعكس كل

ما فى أبنائنا أخذوا الفرصة المتكافئة . وزدنا أن قلنا فى دخول الجامعات الكمبيوتر الاصم لا يحابى ابن مين ولا هوه مين .. لأ ماذا فعلوا جاب مجموع أد ايه ؟ بيعطى الفرصة لم يحدث ولن يحدث هذا فى العالم كله الا فى مصر فما بال من تصرف عليهم الدولة بالتعليم المجانى أن يتركوا انفسهم لاستغلال فئات اقل مايقال فيها انها فئات منحطة التفكير . فئات خائنة لبلدها ولشعبها ولقيمها . والا أن يكون التستر وراء الدين من تاريخ ظهور نتيجة الاستفتاء والمحافظ يسمعني وبقية محافظات الجمهورية يسمعونني .

فى كل جامعة فى كل مكان فى كل تجمع . فلنرفع مصر فوق كل شيء . وليبنى كل منا فى مكانه والا يتعدى أحد على الاخر تحت أى دعوة . وألا يمارس فى الجامعات اى سياسة . السياسة تمارس من خلال الأحزاب .

آن الأوان لكى نضع النقط على الحروف . الذي يريد أن يمارس حقه السياسي يتفضل يدخل حزب من الأحزاب وقد اطلقت بعد موافقة الشعب حرية تكوين الأحزاب كاملة . لاحجة لأحد مع حرية تكوين الأحزاب سيصدر اعلان حقوق الانسان المصرى فى الحرية . فى الكرامة . فى الأمن . فى الأمان . فى سيادة القانون . الزمت كل من سيأتى بعدى بأن

توضع صفحة حقوق الانسان فلا يعتدى على انسان ولا يضار انسان الا بسيادة القانون اذا أخطأ ماالنا نفعل هذا ويخرج ٠٠. تخرج قلة شاردة ما لم تستطع أن تحققه الشيوعية يريد أن يحققه اولادى بتنوع الجماعات الاسلامية وقد اندس بينهم فعلا محاميع تحت ظل الذقون وهم شيوعيون.. لن اسمح وكلامى واضح وبدءا من ظهور نتيجة الاستفتاء الطالب طالب علم ومواطن له كافة الحقوق فى الجامعة يطلب العلم والبناء الداخلى فى الاحزاب ٠ يمارس حقه السياسي كما يشاء . لا تدخل الجامعة حزازات ولا صراعات كما كان قبل ٢٣ يوليو ويحملوا السكاكين والعصى لبعض وكأن الجامعة تخرج بلطجية بدلا من أن تخرج متعلمين لكى يعملوا من أجل بلدهم . من ساعة ظهور نتيجة الاستفتاء فليكون هذا واضحا ٠ وبدءا من ظهور نتيجة الاستفتاء سأصدر قرار بقانون لتمكين المحافظين من التغلب على أية صعوبات بتقف فى طريقهم وهم عندهم سلطة رئيس الجمهورية ٠ كل جامعة فى اقليم هى من مسئولية الاقليم٠ انا أعطيت سلطة رئيس الجمهورية للمحافظ كل ماتريد أن تعود به الجامعة فى شأن ادارى عندهم المحافظ والشئون التعليمية عليهم هم ولما سألنى أحدهم لتغيير اللائحة . سألته منتظر ايه ؟ ليه ما بتقعدوش كأساتذة فى الجامعة وتضعوا اللائحة التى تشاؤون وتضعوا فيها من الضوابط ما ينتج او

يضمن لاجيالنا نشأة طيبة وطنية كريمة على قيم مصر
كل هيئة تكون مسئولة عن لوائحها وحتى عن كلياتها
اذا أرادت أن تضيف كليات أو تختصر حتى كليات.
الديمقراطية لارجوع فيها واللامركزية لارجوع فيها
اطلاقا الجامعات ستأخذ استقلالها كاملا • المحافظين
لديهم سلطة نائب رئيس الجمهورية كل فى مكانه يؤدى
واجبه لان مصر تنتظر منا أن نعوض ما فات • للاسف
الاولاد أيضا حتى الاولاد المسيئين اللى فيهم معذورين
لأنه حتى فى الفترة الماضية كان بيجرى على الجامعات
بعض النواب للاستجداء . استجداء اشعال الطلاب
اعتقادا منهم ان ده ممكن أنه يغير النظام فى مصر .
والغته والبله • طيب أنا اتكلمت كل حاجة امبارح
بصراحة أمام أساتذة الجامعات عشان ما يعتقدش حد
انه شرذمة من الاولاد الفاسدين ممكن يغيروا النظام
فى مصر دى مصر كبيرة وضخمة وثابتة وراسية على
٧ آلاف سنة واول حكومة وأول دولة. فليلتزم أبنائى
فى كل مكان بحدود واجباتهم •أبنائى الطلبة أنا طلبت
من رؤساء جامعتى المنيا واسيوط أن يبلغو هؤلاء
الشراذمة من يريد أن يتعلم على الرحب والسعه ولكن
بالتزام اكيد نحو الجامعة ونحو اساتذته ونحو مصر
بلده • من لا يريد فليتفضل يفسح المكان لأن هناك
من لم يجد مكان ونريد أن نعطيه المكان لأنه لا فضل
لاحد فى التعليم المجانى ،وهذه الفرصة المتكافئة لمصر!

الفضل لمصر · هى التى تعلم أبناءها ، والنظام فى مصر
هو الذى يعلم بفرص متكافئة تماما من اجل هذا
آسف · من يريد أن يوقف الدراسة وهم سمعونى
الآن يجب أن يسلم لنا ، للدولة ، من يعمل على تعطيل
الدراسة من يحمل عصاه من يرفع صوته ف غيرأدب
أو بغير التزام فليسلم لنا .

والآن احنا بنبدأ مرحلة جديدة بعد اعلان نتيجة
الاستفتاء · املاك الدولة واملاك الأفراد أنا اعطيت
للبوليس أوامر انه من يضبط بيخرب فى ملك الدولة
أو فى ملك أفراد من يضبط يطلق عليه النار فورا .
بلا مناقشة بدءا من تاريخ الاستفتاء لن أسمح بأى
تخريب لأن ده من فعل المبادىء الحاقدة اللى دخلوها
علينا فى مصر. ومصر زى ماقلت سبع آلاف سنة
سبع آلاف سنة حكومة ودولة . لا أبدا لن نسمح
انه يقال بره ان مصر لسه غوغائية . وزى انتفاضة
الحرامية فى ١٨ و١٩ يناير لما قالوا مصر دولة متأخرة
غير مستقرة · اللى جرى ايامها وقبلها هو اللى بيعاد
النهاردة تمثيله · وأسفت فيه لمعنيين :

المعنى الأول انه يتصور اى انسان ف اى موقع مش
طالب لا. اى انسان فى اى موقع يتصور انه يستطيع
انه يهز النظام أبدا اطلاقا .
المعنى الثانى أن هناك من دفعوا بهؤلاء الاولاد

الفاسدين لعمل فتنة طائفية داخل الشعب ومسلم مسيحى . لا . لا . من تاريخ ظهور نتيجة الاستفتاء لن أسمح بهذا وأيا كان . اللى حيكون سيلقى اشد الردع والعقاب واضح . وتعليماتى للمحافظة واضحة وتعليماتى للكل بيسمعها معانا جميع المحافظين جميع المسئولين فى كل موقع من مواقع الدولة اليوم .

بعد هذا بنستطيع فعلا أن نبنى البناء الجديد لكى نعوض التخلف . نحن أول شعب اعطى العالم المدنية المدنية المصرية هى أول مدنية عرفها تاريخ الانسان ونحن جديرون بها . شعبنا ليس شعبا بلا ماضى او بلا جذور . أبدا نحن نتيه على العالم كله بأول مدنية وأول حضارة وأول حكومة وأول دولة . نتيه أيضا على العالم كله بأن أولى الرسالات السماوية نزلت على أرض سيناء وفى الوادى المقدس طوى . نتيه أيضا بأن المسيح عليه السلام وأمه لجآ الى مصر أيضا فى مصر . نتيه أيضا بأن الازهر . ولولا الازهر ودفاعه عن الاسلام خلال الف عام ماضية لضاع الاسلام .

هذا هو تراث مصر وحضارتها وعقيدتها . كيف يراد لنا أن نعيش كالدول الصناعية الحديثة التى تعيش على الاحقاد والكراهية ومجتمع مصر عبر آلاف السنين ما عرف الا الحب والتضامن والأخاء .

والمجتمع اللى بيشكل عيلة واحدة فى القرية كلنا بنشكل عيلة واحدة . مصر لازم تكون عيلة واحدة . وفى كل محافظة عيلة اسمها عيلة المحافظة تجمع كل من على أرض المحافظة مجموع عائلات مصر هو عائلة مصر. لن اتراجع عن هذا وبرغم أن ما عملته بالامس وتحادثت وتناقشت فيه مع أساتذة جامعتى اسيوط والمنيا الاجلاء . وبرغم من أنه كان يستلزم منى أن اتخذ على الفور اشد الاجراءات .. لا .. لم أتخذها انا أقول الى أن تظهر نتيجة الاستفتاء ان شاء الله . بعد ذلك كل انسان مسئول عن تصرفه . وعندما أقول ذلك فليكن واضحا ومعلوما أن أى انسان يخرج عن حده فى مكانه لن يلقى الا الردع . لأن الأمر امر مصر وبناء مصر مش أمر حاكم . عايز ينكل بالمحكومين لا .. دا الديمقراطية من أوسع ابوابها والسلام بكل بركاته وحسناته . الحرية . الامن والامان . سيادة القانون . اغلاق المعتقلات الى الابد . اعلاء ارادة مصر اعلاء قرار مصر . ده اللى وفره الحاكم . ما يفتحش المعتقلات . ولكن فليكن معلوما أن كل انسان سيحاسب على تصرفه .

أدعو الله سبحانه وتعالى حينما أعود لالتقى بكم هنا على ارض أسيوط وقد عشت فيها فى مستهل حياتى هنا فى منقباد . أدعو الله أن التقى بكم وأنتم تنطلقون بكل ثقة وبكل الايمان نحو البناء. بناء العقول

بالعلم • بناء محافظتكم والانطـــلاق • أريد • أنـا سمعتمونى أقول أنه فى مصر الآن رخاء لـكل مواطـن فيها ••

فقط ينقصنا العمل والعرق ، حينما أعود اريد أن اسمع المدينة الجديدة ، ومدن أخرى جديدة • حينما اعود أريد أن يأتينى المحافظ ، لأجل اذا كان هناك فى حدودكم ما بينكم وبين البحر الأحمر ، وديان يمكن انشاء حياة عليها اذا ما وصلتها المياه ، والارض صالحة اطلبوها ، وسنضمها اليكم ، لـكى يملك كل مواطن فى الـ ٤٠ مليون النهاردة ، يملك ، ويزرع ، وينتج • ويسكن على ملكه ••

انطلقوا بلا قيود ، نحو البنـــاء ، واذكروا فى كل انطلاقاتكم شيئا واحدا ، أن مصر هى الباقية ، مصر هى الخالدة ، مصر فى أهدافها ، فى قيمها ، فى ايمانها فى صلابتها فى اعلاء كلمتها . مصر هى الأم ، ومن يخون مصر فقد ارتكب أبشع خيانة ، ابشع من خيانته لأمه فى بيته فأمه فى البيت ، قد تكون قد منحتـــه الحياة ، ولكن مصر منحتـــه فوق الحياة ، منحتـــه كل شىء •

من اجل هذا فلنتجه جميعا بقلوبنا وفى مرحلـــة اعادة البناء ، الى أوسع الآفاق بلا قيود بلا حدود •

لديكم هنا فزع من البنوك ، فلتبـدأ الكفاءات فيـكم في استغلال كل موارد محافظاتكم وعندكم البنوك ، تدعمكم وتعطيكم ، ما تستطيعوا أن تبـداوا بسـه ، بالأمس حكى لى محمد عن بدء عمليـة التسمين اللى شفناها علشان حل أزمة الطعـام . وبدأ بالدين في وقت قليل كان سدد ، وبيربح والعـام المـاضى ربح ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه بدل مابتـــدى بالدين . ابداوا . ابداوا المشاريع ، استغلوا محافظتـكم ، اسـتغلوا أرضها اعرقوا . العرق ربنا سبحانه وتعالى بيباركه ويعطيه ويكافئه .. لا .. لا فكاك من العرق ، والجد والعمل لـكى يبنى كل منا نفسه وبالتالى يبنى أجيالنا من بعده ويبنى وطنه .

ادعو الله سبحاانه وتعالى حينما التقى بكم هنا في العام المقبل أن تكونوا قد بدأتم عملية البناء ، وان تكونوا قد انطلقتم في كل الآفاق ، بحب واحد .. هو حب العائلة المصرية الذى يسمو فوق كل شىء ويهون امامه كل شىء .

وفقكم الله ، والسلام عليكم ورحمة الله



مطابع الهيئة العامة للاستعلا